رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الأصول العملية في قواعد اللغة

اعداد
الدكتور كمال اليازجي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الأصول العملية في قواعد اللغة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الأصول العملية في قواعد اللغة

اعداد
الدكتور كمال اليازجي

دار الجيل
بيروت

# الاهداء

## الى جميع المعقّدين من شعورهم بامتناع قواعد اللغة عليهم

الى الكاتبين الذين تضطرب انامِلهم عندما يهمون برسم قاعدة الهمزة، وصورة الألف المتطرّفة، وشكل التاء الختاميّة...

الى القارئين والمحدثين والمذيعين الذين لا يدرون متى يفتحون ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة. ومتى يضمون ما قبل الواو ويكسرون ما قبل الياء...

الى الكاتبين الذين لا يدرون متى ينصبون ما بعد « افعل » التفضيل على التمييز، ومتى يجرونه بالاضافة...

الى المتعاملين بالارقام الذين اشكل عليهم تعيين جنس العدد مع جنس المعدود...

الى واضعي التقارير الذين يفضلون الف مرة، لولا الاضطرار او الحياء، لو وضعوها بالانكليزية او الفرنسية...

الى جميع الذين يكتبون كتابة صحيحة، ويقرأون قراءة سليمة، دون ان يعلموا سبب الصحة او علة السلامة...

الى هؤلاء جميعاً، ومن جرى مجراهم... اقدم كتابي هذا راجياً ان يسهم في ازالة تعقيدهم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# المقدّمة

شغلت نفسي، بعد ان احالتني السبعون الى التقاعد، عن مزاولة التدريس في المعاهد الجامعية، بمساعدة احفادي واولاد بعض معارفي، في اعداد دروسهم العربية، لا سيما قواعد اللغة. فاعتمدت في تدريسهم القواعد التبويب والتبسيط، مشدداً بصورة خاصة، على ما تدعو اليه الحاجة العملية. وتكرر معي هذا العمل مع كل طالب ساعدته، وادخلت عليه تحسينات جمة في التنسيق، مما حفزني، بعد معاينة نتائجه الموفقة، الى اعادة تدوين تلك الموجزات بصورة ادق واشمل، في كتاب صغير يفي بالحاجة العملية التي ينشدها الكاتب والقارىء والحاضر والمتحدث.

وانا اذ اضع هذا الكتاب، لا اتصور قارئه من مدرسي اللغة الذين يعالجون القواعد كعلم مقصود بالذات، لا كوسيلة لتقويم القلم وتسديد اللسان كتابة وتحدثاً ؛ كذلك لا اتصور هذا القارىء من الباحثين المتضلعين من فقه اللغة ودقائق خصائصها. لان الذي يعنيهم منها يتجاوز بعيداً الاصول العملية، التي اقتصر عليها هذا الكتاب، الى الاحاطة بالتفاصيل الفرعية التي تتناول الاعراف النادرة، والجوازات المحتملة. والاوضاع الشاذّة. ذلك لان معرفتهم بها واجبة استكمالاً لاختصاصهم وتوثيقاً لمكانتهم العلمية، وان تجاوزوها في ما يكتبون او يخطبون : الا حيث تعمّدوا اظهار علو الكعب واثبات طول الباع.

وانما القارىء الذي اتصوره واكتب له، هو ذلك الكاتب الذي نشأ بين ضجيج المطابع منضداً للحروف ؛ والقارىء الذي قبس بعض اصول اللغة من مطالعة المنشورات الدورية ؛ والطالب الذي ترعرع في مدارس اجنبية لم يصب فيها من العربية الا سطحيات وبسائط لا تغني ولا تسمن ؛ والاديب بالفطرة الذي هذّب ذوقه بمطالعة الروائع البليغة، ولم تتيسر له دراسة لغوية منظمة ؛ والمذيع الناشيء الذي يجد حرجاً كبيراً في مراعاة جمهور السامعين وارضاء جهابذة اللغة في آنٍ واحد ؛ والصحفي الذي لا تتيح له السرعة المفروضة في طبيعة عمله مجال التحقيق اللغوي في مواطن الشك، واضطراره بالتالي الى الاخذ بالخطأ الشائع لتعذر البحث عن الصحيح المغفل. ولا استثني بعضاً من الجامعيين ارباب المهن الحرة، من اطباء ومهندسين ومحامين وسياسيين واقتصاديين، فضلاً عن الرياضيين وعلماء الطبيعة والاجتماع، ممن صرفهم احترافهم عن تعهد ثقافتهم اللغوية، فهؤلاء جميعاً يفتقرون الى مثل هذا الكتاب في ما يعدون من تقارير، او ينشرون من بحوث، او يذيعون من احاديث، فهو بكلمة واحدة لكل من دأب على ان يدفع بما يكتب الى بعض المحققين لتصحيحه او تحريكه، قبل ان يعمد الى نشره او اذاعته على الملأ.

هذا هو القارىء الذي تصورته عندما دونت مادة هذا الكتيّب فعسى ان يجد فيه ما يسعفه في مهامّه ومواقفه. ولما كان هذا الكتاب قد خلا من التمارين، واقراراً منّا بفائدة التطبيق. سنتبعه قريباً بملحقين، يشتمل احدهما على تحليل اعرابي لاركان الجملة، ويتناول الآخر بعض الاخطاء الشائعة بالتحليل والتسديد. وسنردف كلاً من الملحقين بالاجوبة الصحيحة لنكفي القارىء مؤونة البحث والمراجعة. فعسى ان نكون قد احسنّا صُنعاً.

١٦ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ المؤلف

# اعتبارات أولية

# اعتبارات اولية

## ١ ــ الابجدية

### النظام الهجائي

**الحروف الهجائية** : هي تسعة وعشرون حرفاً تتألف منها الالفاظ العربية، وهي : ء. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. هـ. ا. و. ي.

**احرف العلة والحروف الصحيحة** : احرف العلة هي الثلاثة الاخيرة : ا. و. ي. والالف منها تكتب عادة مقرونة بالام هكذا : لا. وتسمى هذه الثلاثة احرف علة لان احدها كثيراً ما يتحول الى الآخر مثل : بدا يبدو، رمى يرمي، بقي يبقى. اما الحروف الصحيحة فهي الباقية.

**الحروف الشمسية والحروف القمرية** : الحرف الشمسي اذا بدأ به الاسم المعرف بـ ال لا تلفظ معه لام ال بل يشدد مثل الشّمس. والحروف الشمسية ثلاثة عشر حرفاً وهي : ت. ث. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ن. اما الحروف القمرية فتلفظ مع لام ال حيث تقع في اول الاسم، وهي خمسة عشر حرفاً، هي : ء. ب. ج. ح. خ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. هـ. و. ي. لا تقل : أُجّبَل بل قل ألْجَبَل.

**همزة الوصل وهمزة القطع** : تكون للقطع في اول الكلام. وفي اول الرباعي من وزن « أفعل » ماضياً وامراً، واذا كانت من الحروف الاصلية في الكلمة. وتكون للوصل في ال التعريف، وفي غير ما ذكر، اذا وقعت داخلاً في الكلام مثل : أخذ. مأخوذ. ماليء. أكرم. أَلكتبُ ــ من آلْكُتبِ. إجلس قلت لك آجلِسْ.

**النظام الابجدي**

**الترتيب الابجدي** : هو الترتيب الاصلي الفينيقي لحروف الهجاء، وهو يوافق بوجه العموم الترتيب الابجدي اللاتيني وما جرى مجراه، لانه اصل له هو الآخر. وقد جُمعت حروفه بترتيبها هذا في ست كلمات، اضيفت اليها الاحرف التي استجدّت في اللسان العربي في كلمتين اخيرتين. وهذه الكلمات هي: ا ب ج د. هـ و ز. ح ط ي. ك ل م ن. س ع ف ص. ق ر ش ت. وهي الاصلية، ثم : ث خ ذ. ض ظ غ. وهي المزيدة في الابجدية العربية.

**الترقيم الابجدي** : ان الحروف الابجدية بترتيبها هذا ذات قيم حسابية، لان العرب رمزوا بها الى العدد قبل ان اقتبسوا الارقام الهندية. وما زالت تستخدم بقيمها هذه في ترقيم صفحات مقدمات الكتب، وفي تفريع هياكل الابحاث.

**حساب الجّمل** : ثم ان الشعراء يعمدون الى هذا الحساب الابجدي في اثبات التاريخ الشعري لحدث ما. فيؤلفون الفاظا يوردونها بعد لفظة « تاريخ »، او ما اليها، على ان يساوي مجموع قيمها الحسابية رقم السنة المقصود تأريخها. وهذه قيم الحروف الحسابية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ = ١ | ي = ١٠ | ق = ١٠٠ | غ = ١٠٠٠ |
| ب = ٢ | ك = ٢٠ | ر = ٢٠٠ | |
| ج = ٣ | ل = ٣٠ | ش = ٣٠٠ | |
| د = ٤ | م = ٤٠ | ت = ٤٠٠ | |
| ه = ٥ | ن = ٥٠ | ث = ٥٠٠ | |
| و = ٦ | س = ٦٠ | خ = ٦٠٠ | |
| ز = ٧ | ع = ٧٠ | ذ = ٧٠٠ | |
| ح = ٨ | ف = ٨٠ | ض = ٨٠٠ | |
| ط = ٩ | ص = ٩٠ | ظ = ٩٠٠ | |

هذا الحساب الابجدي يعرف في اصطلاح اهل اللغة **بحساب الجّمل**. ونحن نورد على حساب الجمل في الشعر مثالاً من اللغوي الشاعر ناصيف اليازجي. قاله مؤرخاً وفاة الشاعر بطرس كرامة سنة ١٨٥١ :

مضى مَنْ كانَ أذكى مِنْ إياسٍ بحكمتِه، واشعرَ من زُهَيْرِ
فَقُلْ يا ابنَ الكرامةِ قُرَّ عيناً لبطرسَ أرّخوه ختامِ خيرِ

ختام = ٦٠٠ + ٤٠٠ + ١ + ٤٠ = ١٠٤١
خير = ٦٠٠ + ١٠ + ٢٠٠ = ٨١٠
المجموع = ١٨٥١

**الرموز الابجدية** : ولقد حافظت الابجدية على صلتها بالرياضيات في علم الجبر، فاستخدمها علماء الجبر قديماً وحديثاً في معادلاتهم الجبرية، ورمزوا ببعضها الى الرقم المجهول الذي يعملون على استطلاعه. كذلك استخدمها علماء الهندسة للتمييز بين الخطوط او الزوايا المختلفة التي ترد في معادلاتهم الهندسية.

# ٢ ــ كتابة الهمزة والالف والتاء

**كتابة الهمزة** : في اول الكلمة تكتب فوق الالف اذا كانت مضمومة او مفتوحة، وتحت الألف اذا كانت مكسورة. مثل أُكتبْ، أُقدِمْ، إنتفعْ، أُخذ. اذا كانت متوسّطة تكتب بحرف حركتها اذا كانت مضمومة أو مكسورة مثل : لَؤُمَ. سَئِمَ. وبحرف حركة ما قبلها اذا كانت ساكنة او مفتوحة، مثل شُؤْمٌ. فَأْلٌ. بِئْرٌ. سُؤَال لِئَام، الا اذا سبقتها الف فتكتب على السطر مثل : تساءل. اما الهمزة المتصرفة فتكتب بحرف حركة ما قبلها، مثل جَرُؤ. قُرِىءَ، الا اذا كان ما قبلها حرف صحيح ساكن فتكتب على السطر. مثل : جِزْءٌ، عِبْءٌ، بطْءٌ، شَيْءٌ.

**كتابة الالف المتطرفة** : تكتب الالف المتطرفة ممدودة اذا كانت ثالثة مقلوبة عن واو، او اذا كانت مسبوقة بياء، مثل : عصا ( عصوان ). دنا ( يدنو ) رزايا. زوايا. وتكتب بصورة الياء اذا كانت ثالثة مقلوبة عن ياء، او رابعة فما فوق ( الا اذا سبقتها ياء ) مثل فتى ( فتيان ) رمى ( يرمي ) منفى. مستشفى. ارتمى.

**كتابة التاء المتطرفة** : تكتب التاء المتطرفة مبسوطة في الفعل اطلاقاً حتى ولو كانت للتأنيث، وكذلك في جمع المؤنث السالم وحيث هي اصلية في الاسم المفرد : هَرَبت. هاربات، بيت.

وتكتب التاء المتطرفة معقودة :

ـــ لتأنيث المذكّر مثل : كلب كلبة، هرّ هرّة ؛

ـــ لتعيين الوحدة مثل : شجر شجرة، رمان رمانة ؛

ـــ في جمع التكسير ( لاسم منقوص ) والمصدر العادي ( من فعل ناقص ) نائبة عن حرف علة مثل : قُضَاة، مُعَاناة ؛

ـــ في بعض صيغ المبالغة مثل : علّامة ؛

ـــ في مصدرَيْ المرة والنوع، مثل : وثبةٌ، تكملةٌ ؛

ـــ في المصدر الصناعي مثل : مناقبيّة.

# الباب الأول

## اللفظ المفرد

# الباب الاول

# اللفظ المفرد

## ١ ــ الاسم الجامد

الاسم الجامد اسم موضوع اصلاً لمسماه اما خاصاً بفرد واما عاماً في جنس، وهو نوعان : معرب ومبني :

**الاسم المعرب ــ** تتغير احوال اواخره بحسب عوامل الاعراب الداخلة عليه رفعاً ونصباً وجرّاً، ويكون :

١. اسم جنس يطلق على جميع افراد الجنس الواحد مثل : قلم، رجل، حجر.

٢. اسم علم موضوع اصلاً لمسمى معين مثل : زيد، هند، لبنان، قريش.

**الاسم المبني ــ** لا تتأثر احوال اواخره بعوامل الاعراب الداخلة عليه مثل : هذا، من، ما. وهو خمسة انواع :

١. **اسم الاشارة** وهو يختلف باختلاف العدد والجنس، والقرب والبعد.

| | المفرد | المثنى | الجمع | جمع غير العاقل |
|---|---|---|---|---|
| القريب | البعيد | القريب البعيد | القريب البعيد | القريب البعيد |
| المذكر : هذا | ذاك/ذلك | هذان اولئك | هؤلاء اولئك | هذه تلك |
| | | هذين | | |
| المؤنث : هذه | تلك | هاتان تانك | هؤلاء اولئك | هذه تلك |
| | | هاتين تينك | | |

٢. **الاسم الموصول** وهو الذي يحتاج في تمام معناه الى صلة ؛ وهو نوعان : خاص ومشترك. فالخاص يختلف عدداً وجنساً باختلاف الاسم الموصوف ؛ والمشترك لفظه واحد للجميع.

| الخاص | مفرد | مثنى | جمع عاقل | جمع غير عاقل |
|---|---|---|---|---|
| مذكر : | الذي | اللذان/اللذين | الذين | التي/اللواتي |
| مؤنث : | التي | اللتان/اللتين | اللواتي | التي/اللواتي |
| المشترك | من/اي/ذا | من/اي/ذا | من/اي/ذا | ما/اي/ذا |

٣. **اسم الاستفهام** يتصدر العبارة ويلزم حالة واحدة عدداً وجنساً واعراباً الا « اي » فهي معربة وتؤنث بالتاء وفي ما عدا ذلك فاسماء الاستفهام تتباين في مدلولاتها على النحو التالي :

**من** يسأل بها عن العاقل باختلاف العدد والجنس وتعرب حسب العامل محلاً

**ما** يسأل بها عن غير العاقل باختلاف العدد والجنس وتعرب حسب العامل محلاً

**كيف** يسأل بها عن الحالة وتلزم حالة واحدة وتعرب حالاً

**اي** يسأل بها عن العاقل وغير العاقل وتؤنث بالتاء ــ حسب العامل

**انى** يسأل بها عن الحالة والمكان وتلزم حالة واحدة وتعرب ظرفاً

**متى واين** يسأل بالاولى عن الزمان وبالثانية عن المكان وتلزمان حالة واحدة وتعربان ظرفين

**كم** يسأل بها عن العدد وتلزم حالة واحدة وتعرب حسب العامل محلاً

٤. **اسم الشرط** يتصدر العبارة، ويجزم فعلين. واسماء الشرط ذات مدلولات متباينة :

**من** للعاقل باختلاف العدد والجنس وتعرب حسب العامل محلاً

**اي** للعاقل وغيره باختلاف العدد والجنس وتعرب حسب العامل لفظاً

**ما ومهما** لغير العاقل باختلاف العدد والجنس وتعربان حسب العامل محلاً

**كيفما** تلزم حالة واحدة وتعرب منصوبة محلاً على الحال

**انى** تلزم حالة واحدة وتعرب منصوبة محلاً على الحال او الظرفية

**حيثما واينما ومتى** تلزم حالة واحدة وتعرب منصوبة محلاً على الظرفية

٥. **الضمير** وهو لفظ مبني يحل محل الاسم الظاهر، وهو اما منفصل او متصل.

أ ــ الضمير المنفصل للغائب والمخاطب والمتكلم رفعاً ونصباً :

| | | المفرد | | المثنى | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | للرفع | للنصب | للرفع | للنصب |
| للغائب | المذكر | هو | اياه | هما | اياهما |
| | المؤنث | هي | اياها | هما | اياهما |
| للمخاطب | المذكر | انتَ | اياكَ | انتما | اياكما |
| | المؤنث | انتِ | اياكِ | انتما | اياكما |
| للمتكلم | مذكراً ومؤنثاً | انا | اياي | نحن | ايانا |

| | | جمع عاقل | | جمع غير عاقل | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | للرفع | للنصب | للرفع | للنصب |
| للغائب | المذكر : | هم | اياهم | هي | اياها |
| | المؤنث : | هن | اياهن | هي | اياها |
| المخاطب | للمذكر : | انتم | اياكم | انتِ | اياكِ |
| | للمؤنث : | انتنّ | اياكنّ | انتِ | اياكِ |
| للمتكلم | مذكراً ومؤنثاً | نحن | ايانا | نحن | ايانا |

ب ــ الضمير المتصل. الضمائر المتّصلة خمسة وهي : التاء والكاف والهاء والياء والنا وهي ذات اختصاص أو مشاركة :

والهاء والياء والنا وهي ذات اختصاص او مشاركة :

تُ : مضمومة للمتكلم، مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة، وتتصل بالفعل ومحلها الرفع

كَ : مفتوحة للمخاطب، مكسورة للمخاطبة، وتتصل بالفعل او

الاسم او الحرف ومحلها النصب او الجر.

**ـهُ** : مضمومة ومكسورة للغائب : وتتصل بالفعل او الاسم او الحرف ومحلها النصب او الجر

**ها** : ملحقة بالالف للغائبة :وتتصل بالفعل او الاسم او الحرف ومحلها النصب او الجر.

**ي** : للمتكلم والمخاطبة وتتصل بالفعل والاسم والحرف ومحلها الرفع او النصب او الجر

**نا** : لجمع المتكلّمين، وتتصل بالفعل والاسم والحرف ومحلّها الرفع او النصب او الجر.

ثم ان التاء والكاف والهاء تلحقها علامات التثنية والجمع والتأنيث كما في الضمائر المنفصلة.

ومثال التاء : انا كتبتُ، وانتَ كتبتَ، وانتِ كتبتِ

ومثال الكاف : زرتُكَ، وسرتني زيارتكِ، وسررتُ بزيارتكَ

ومثال الهاء : رأيتهُ ــ تها، سرتني رؤيتُهُ ــ تُهَا ، نظرتُ اليهِ ــ اليهَا

ومثال الياء : انتِ ترحمين، وانتَ تساعدني، وترأف بي

ومثال النا : نحن شفينا، من مرض اصابنا فزال الم حل بنا

# ٢ ــ الفعل

الفعل لفظ يدل على حدوث مقترن باحد الازمنة الثلاثة : الماضي او الحاضر او المستقبل. وسنفصل الكلام في الفعل تحت ثمانية ابحاث :

## ازمنة الفعل

١. الفعل الماضي : هو الاصل في القواعد العربية، وهو فعل يدل على حدث وقع في زمن مضى. مثل : كتب
٢. الفعل المضارع : هو فعل متحدر من الماضي يدل على حدث يجري الآن او سيجري في المستقبل، الا ان يقترن بما يخصصه بالمستقبل مثل السين « س » او « سوف » : التليمذ يدرس الآن او بعد قليل وسيقدم امتحانه غداً، او بالماضي مثل لم يدرسْ.
٣. فعل الامر : هو فعل يطلب فيه اجراء فعل ما في زمن آتٍ، مثل : إسْمعْ، أُكْتُبْ، فالسمع والكتابة فعل لم يحصل، ولا هو حاصل، بل مرتقب الحصول.

## مزيدات الفعل

١. الفعل المجرد هو الفعل الذي جميع احرفه اصلية، ويكون ثلاثياً مثل : كتب، او رباعياً مثل : دحرج
٢. الفعل المزيد هو الفعل الذي اضيف الى احرفه الاصلية حرف او اكثر،

اما من احرف بنيته، او من خارجها. وقد تجتمع فيه الزيادتان الداخلية والخارجية مثال ذلك : علّم، ارتفع، تقدّم.

٣. الصيغ المزيدة تكون رباعية مثل : أقدم، ادّب، سافر : وتكون خماسية مثل : تقدم، تكامل، انتفع، اقترب، احمرَّ، تدحرج : وتكون سداسية مثل : استخدم، احدودب، اقشعرَّ.

٤. لدى طلب الفعل في المعجم ينبغي اعتباره باحرفه الاصلية. فالفعل استكتب نطلبه في باب كتب.

## تعدية الفعل

الفعل اللازم ما تم اثره في فاعله، مثل : نامَ الحارسُ، والمتعدي ما تجاوز اثره الفاعل الى مفعول به، مثل : كتبَ الاديبُ روايةً.

١. لزوم الفعل المتعدي. الفعل المتعدي قد يكتفي بفاعله لعدم تعلق الغرض بما يقع عليه الفعلّ، مثل : زيدٌ يقرأ ويكتبُ، اي يحسن القراءة والكتابة.

٢. تعدية الفعل اللازم. يتحوّل الفعل اللازم الى متعدّ أحياناً بما يلي :

أ ــ بمضاعفة عين الفعل مثل : نام ــ نوّم

ب ــ بزيادة همزة مفتوحة في اوله مثل : بان ــ أبان

ج ــ بالحرف جارّاً ما بعده مثل سافر ــ سافر الى المهجر وعندها يجري مجرى المتعدي فيصح بناؤه للمجهول. والا فلا.

## صيغتا الفعل

يرد الفعل باحدى صيغتين :

١. صيغة المعلوم، والفعل فيها يقترن بفاعله اما ظاهراً واما مضمراً مثل وضعت الحربُ اوزارها، والحرب وضعت [هي] اوزارها.

٢. صيغة المجهول، والفعل فيها يُتْرَكُ فاعلهُ ويُقام مفعوله مكان فاعله. ويكتسب منه حالة الرفع. لذلك لا يرد بصيغة المجهول الا الفعل المتعدي، مثل : طُبِعَ الكتابُ سنة ١٩٨٥.

٣. الحركة المميزة لصيغة المجهول : ضم كل حرف متحرك في اوائل الماضي وكسر ما قبل آخره. وضم اوله في المضارع وفتح ما قبل آخره. فنقول : حُسِمَ الخلافُ امس، وقد يُحْسَمُ غداً.

## اشتقاق الفعل

١. تحدر الفعل من اسم جامد، ثم تحدر الاسم المشتق من فعل : الاسم اصل للفعل لانه اسبق منه باعتبار نشوء اللغة، وهو اسم لمحسوس والفعل معنىً لمجرد، فالاسم بيت اسبق من الفعل بات، والصباح اسبق من اصبح، ونحن اليوم نقول حجّر من حجر، وابحر من بحر. والفعل بدوره تحدر منه الكثير من انواع الاسماء والصفات المتصلة بمعناه، من قبيل فاعله او مفعوله مثل كاتب ومكتوب، من كتب : ومن قبيل مكانه او زمانه مثل : موعد، من وعد.

٢. تحدّر المضارع من الماضي، والامر من المضارع، خلافاً للّغات الاوروبية. صيغة الماضي هي الاصل في العربية ومنها ينشأ المضارع.

أ ــ ينشأ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة : ن. أ. ت. ي. ( نأتي ) مضموماً في الرباعي، مفتوحاً في غيره، وذلك بعد حذف الهمزة الزائدة من أوّل الماضي، ثم بضمّ آخره وكسر ما قبل آخره إلّا في الصيغة التي تبدأ بتاء زائدة، فان ما قبل الآخر يبقى مفتوحاً، فالمضارع من أقدم يُقْدِمُ، ومن تقدَّم يَتَقَدَّمُ.

ب ــ ينشأ الامر من المضارع بحذف حرف المضارعة وزيادة همزة حيث يبدأ بساكن تكون مضمومة في الثلاثي المضمون العين. مفتوحة في الرباعي، مكسورة في غير ذلك، ثم بتسكين آخره

اذا كان حرفاً صحيحاً، وحذفه اذا كان حرف علة. فتقول من كتبَ يكتُبُ : أُكتُبْ، ومن جَلَس يَجْلِسُ : إجْلِسْ، ومن اقدم يُقدِم : أُقدمْ، ومن رمى يرمي : ارمِ، ومن صحا يصحو : إصحُ، ومن سعى يسعَى : إسعَ. اما المضاعف الثلاثي فيفك ادغامه او يحرك بالفتح، فهو من مدَّ يمُدُّ أُمدُدْ او مُدَّ.

## الفعل والضمير المتصل

١. حركة آخر الفعل الصحيح مع الضمير : يسكن آخر الفعل عند اتصاله بضمير الرفع الصحيح، ويجانس الضمير المعتل بالحركة، فيضم مع واو الجماعة، ويكسر مع ياء المخاطبة. فنقول من كتبَ : كتبْتُ وكتبْنَا، وكتبُوا، وتكتُبِين.

٢. اذا كان الفعل اجوف حذفت عينه مع ضمير الرفع الصحيح، اما الحركة على فائه فتكون الضمة اذا كان مضموم العين في المضارع، والكسرة اذا كان مفتوح العين او مكسورها، فنقول من صان يصُون : صُنْتُ، ومن نام ينَام : نِمتُ، ومن باع يبِيعُ : بِعْتُ، هذا في المعلوم اما في المجهول فتعكس هذه القاعدة. صُنتُ مقامي فصِنتُ من ألسنة الناس.

٣. اذا كان الفعل ناقصاً فان لامه ترد الى اصلها في الثلاثي، وتقلب ياء في الرباعي والخماسي والسداسي متى اتصل بالضمير الصحيح او الف المثنى فنقول في صحا : صحوْتُ، وفي رمى : رميْتُ، وفي استدعى : استدعيْتُ، وهما صحَوا، ورميا واستدعيا.

اما اذا اتصل بواو الجماعة او ياء المخاطبة فان لامه تحذف. اما حركة عينه بعد حذف اللام فتكون الفتحة اذا كان مفتوح العين والا فالضمة مع واو الجماعة والكسرة مع ياء المخاطبة، وتحذف لامه كذلك مع تاء التأنيث في الماضي اذا كان مفتوح العين،

فنقول : من رمى : هم رمَوا، وهي رمَت، ومن يرمي : هم يرمُون وانتِ ترمِين

ومن بَقِيَ : هم بَقُوا، ومن يَبْقَى : هم يبقَون وانتِ تبقَين
ومن سعى : هم سعَوا، ومن يسعى : هم يَسعَون وانتِ تسعَينَ.
وتكون حركة العين في الامر كما في المضارع، انتم ارمُوا، إسعَوا، انتِ ارمِي، اسعَي.

## اعراب الفعل

الفعل المعرب هو الفعل المضارع، وهو قسمان :

١. الافعال الاربعة وهي صيغ : يفعلُ وتفعلُ وافعلُ ونفعلُ، اي التي لم تتصل لامها بياء المخاطبة ولا بالف المثنى ولا بواو الجماعة ؛ ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجزم بالسكون اذا كانت صحيحة الآخر، اما اذا كانت لامها حرف علة فتجزم بحذفه.

فنقول في كتب : هو يكتبُ، ولن يكتبَ ولم يكتُبْ
وتقول في رمى : هو يرمي، ولن يرميَ ولم يرمِ

٢. الافعال الخمسة وهي صيغ : يفعلون وتفعلون ويفعلان وتفعلان وتفعلين، اي التي تتصل لامها بياء المخاطبة او الف المثنى او واو الجماعة ؛ تثبت النون في اخرها في حالة الرفع وتحذف في حالتي النصب والجزم. فنقول في كتب : هم يكتبون ولن يكتبوا ولم يكتبوا
ونقول في الاثنين : هما يكتبان ولن يكتبا ولم يكتبا
ونقول في المخاطبة : انت تكتبين ولن تكتبي ولم تكتبي
وقد ذكرنا اعلاه احكام حركة فاء الاجوف بعد حذف العين، وحركة عين الناقص بعد حذف اللام.

## بناء الفعل

١. الفعل الماضي : يبنى على الفتح : الا اذا اتصل بضمير الرفع الصحيح فعلى السكون. او بواو الجماعة فعلى الضم، فنقول :

هو كتبَ، انتَ كتبْتَ، هم كتبُوا.

٢. الفعل المضارع : هو عادة فعل معرب انما يبنى في حالتين :

الاولى اذا اتّصل بنون النسوة يُبنى معها على السكون مثل هنّ يكتبْنَ، والثانية اذا اتصل بنون التوكيد مشدّدة أو مخفّفة فيبنى معها على الفتح مثل لا تذهَبْن، لا تذهبَنَّ.

٣. فعل الامر : من الافعال الاربعة الصحيحة الآخر. يبنى على السكون، فاذا كانت معتلة اللام حذف آخرها. اما اذا كان من الافعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون : ففي أمر المخاطب نقول اكتبْ وإسعَ، وفي أمر الجماعة : اكتبوا وإسعَوا.

٤. الافعال الاربعة من الفعل الاجوف في صيغة الامر تحذف عينها لالتقاء الساكنين. اما حركة الفاء فتكون كما تكون في المضارع فهي من قال يقُول : قُلْ، ومن نام ينَام : نَمْ، ومن باع يبِيع : بعْ. واذا كانت من الفعل الناقص بنيت على حذف حرف العلة من آخرها في صيغة الامر. فالامر من صحا يصحو : اصحُ، ومن سعى يسعى : اسعَ، ومن رمى يرمي : ارم.

٥. الافعال الخمسة من الفعل الناقص تحذف لامها في الامر لدى اتصالها بواو الجماعة او ياء المخاطبة اما العين فاذا كانت مفتوحة بقيت كذلك، والا ضمت مع الواو وكسرت مع الياء، واما علامة البناء فيها فهي حذف النون.

فالامر من يبقى للجماعة ابقَوا ومن يرمي : ارمُوا

والامر من يبقى للمخاطبة إبقي ومن يرمي : ارمِي.

# ٣ ــ المشتقات

## الاسماء المشتقة

الاسم المشتق اسم يشتق من الفعل للدلالة على بعض متعلقاته، ويشمل : المصدر واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة.

**المصدر** هو اسم مشتق من الفعل يدل على الحدث الذي يتم بالفعل وهو انواع :

١. المصدر العادي وهو اكثرها شيوعاً. ويبنى على النحو التالي :

أ ــ من الفعل الثلاثي المجرد بلا ضابط فهو من كتب : كتابة، ومن جلس جلوس، والرجوع بشأنه الى المعاجم.

ب ــ من الماضي الذي يبدأ بهمزة زائدة : بزيادة الف ما قبل آخره، وفتح ما قبل الالف وكسر كل متحرك قبل الحرف المفتوح مثل انتقل : إنتِقال فاذا كان الفعل اجوف زيدت تاء معقودة في آخره بدلاً من الالف فهو من استقال : استقالة ؟ واذا كان ناقصاً قلبت لامه همزة فهو من ادّعى : إدّعاء.

ج ــ من الماضي الذي يبدأ بتاء زائدة، بضم ما قبل آخره، فهو من تقدّم : تقدُّم، ومن تنازع : تنازُع.

د ــ من وزن فعّل على تفعيل وتفعلة، فهو من قدّم : تقديم وتقدمة
ومن وزن فاعل على فِعال ومُفَاعلة، فهو من قاتل : قتال
ومقاتلة.

٢. المصدر الميمي : يبدأ بميم زائدة، وهو من الثلاثي على وزن مَفْعَل مثل : أخذ يأخُذ مأخَذ. فاذا كان مكسور العين في المضارع جاء على مَفْعِل مثل ضرب يضرِبُ : مَضْرِب. ومن فوق الثلاثي بزيادة ميم مضمومة في اوله بعد حذف الهمزة الزائدة وضم آخره مثل : اجتمع : مُجتَمَعٌ.

٣. مصدر المرة والنوع : من الثلاثي يجيء مصدر المرة على وزن فَعلة، والنوع على وزن فِعلة، مثل وثب وَثبةً واحدة، او وِثبةَ الاسد. ومن فوق الثلاثي بزيادة تاء معقودة على المصدر العادي للمرة والنوع جميعاً، مثل : انتفض انتفاضة العصفور من الماء.

٤. المصدر الصناعي: يصاغ من اسم جامدة مثل ملك : ملكية، حجر : حجرية مرض : مرضية ( حالة مرضية ) مناقب : مناقبية.

٥. اسم المصدر : هو اسم للاثر الذي يتركه الفعل، ولا ضابط له سوى المعجم فالمصدر من فعل اهدى : اهداء، واسم المصدر : هدية. وقد يكون المصدر واسم المصدر بلفظ واحد تفرق بينهما القرينة مثل كتب كتابة صحيحة، ورأيت كتابة فوق الباب.

٦. اسم المكان والزمان : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكانه او زمانه، ويبنى بناء المصدر الميمي، ويُعرف كلٌ منها بدلالته المعنوية. فاسم المكان من نفى : مَنْفَى ؛ واسم الزمان من وعد : مَوعِد واسم المكان من استشفى : مُستَشْفَى واسم المكان او الزمان من انتجع : مُنْتَجَع.

٧. اسم الآلة، هو اسم للأداة التي يعالج بها الفاعل موضوع عمله. وأكثر ما يرد اسماً جامداً غير قياسي مثل : قلم، سيف، فأس، ساطور. اما المشتق منه فيرد على واحد من اربعة اوزان هي :
مِفْعَل مثل مِلقَط، ومِفْعَلة مثل مِروحَة، ومِفعَال مثل مِنْظَار، ومِفعَالة مثل مِنشَارة. وجميعها تبدأ بميم مكسورة.

## الصفات المشتقة

الصفة كلمة تنعت الاسم، فاذا اقترنت به جاز ان تحل محله، وتشمل :

**الصفة المشبهة** : وهي نعت ملازم من نعوت الاسم ؟ ترد من الفعل الثلاثي اللازم الدال على لون او حلية او عيب على وزن افعل للمذكر وفعلاء للمؤنث، مثل : اسمر سمراء، اهيف هيفاء، اعرج عرجاء. واما من سائر الافعال الثلاثية اللازمة فلا ضابط لها، فهي من عقل : عاقل، ومن جمل : جميل، وعطش : عطشان.وترد من الفعل الرباعي اللازم وما فوق على وزن اسم الفاعل مثل مُعتدِل، مُسْتقِيم.

**صيغة التفضيل** : صفة تزيد في احد فريقين على الآخر، وترد من الفعل الثلاثي القابل للتفضيل، والذي لا يدل على لون او حلية او عيب على أَفعَل للمذكر وفُعلى للمؤنث، مثل : أكْبَرَ كُبرَى، وأفضَل فُضْلَى ؛ اما من الافعال الثلاثية الدّالة على لون او حلية او عيب، ومن الافعال الرباعية فما فوق، تتألف من وزن أفعل من فعل المزايدة مثل اشد او اكثر او اقل، ومن مصدر فعل التفاضل، مثل هو اشدّ سمرةً، واسوأ عرجاً، واكثر اعتدالاً من جاره.

**اسم الفاعل** : يبنى من الثلاثي على وزن فاعل، مثل كتب : كاتب. فاذا

كان الفعل اجوف قلبت عينه همزة مثل : قال : قائل وعندها يلتبس بمهموز العين، فاسم الفاعل من سأل ومن سال : سائل والتمييز بينهما يكون بالقرينة. واما اذا كان فعلاً ناقصاً فان لامه تقلب ياء فهو من صحا : صاحي ومن رمى : رامي. واما من فوق الثلاثي فتوضع ميم مضمومة مكان حرف المضارعة فهو من يَرتَفِعُ : مُرْتَفِعٌ. ومن يَسْتَقِيلُ : مُستَقِيْلٌ، ومن أدمَى : مُدْمِي.

**اسم المفعول** : يبنى من الثلاثي المتعدي على وزن مفعول، مثل : كتب : مكتوب. فاذا كان الفعل اجوف حذفت واو مفعول، واذا كانت عين الاجوف واوا قلبت ياء فنقول في صان يصون : مَصِين، وفي باع يبيع : مَبيع. واذا كان الفعل ناقصاً واوياً ادغمت واو مفعول بلام الفعل مثل دعا يدعو : مَدْعُوّ، واذا كان ناقصاً يائياً قلبت واو مفعول ياء وادغمت بلام الفعل مثل رَمَى يرمِي : مَرْمِيّ.

واما من الرباعي فما فوق فتوضع ميم مضمومة مكان حرف المضارعة ويفتح ما قبل الآخر فهو من قاتَل يُقَاتِلُ : مُقاتَل، ومن استطاع يستطيع : مُسْتَطَاع.

**صيغ المبالغة** : هي صفات ترد على صيغ غير قياسية تدل على الزيادة في الوصف اشهرها : فَعُول : مثل سموح، فعيل مثل سميع، فعَّال مثل قهّار، فُعّول مثل قدُّوس، فِعّيل مثل شِرّير، مِفعَال مثل مِفْضَال، مِفْعيل مثل مِسْكِين. فعّالة مثل علّامة، فاعلة مثل راوية، فاعول مثل فاروق، فَعِل مثل عَطِر، فُعَال مثل عُجَاب.

**لوزني فعول وفعيل** ميزة هي استواء التذكير والتأنيث فهما متى وردت فَعُول بمعنى الفاعل وفَعِيل بمعنى المفعول وسبقهما الاسم الموصوف،

فنقول : رجل حسود وامرأة حسود، ونقول رجل جريح وامرأة جريح. لان حسود بمعنى حاسد. وجريح بمعنى مجروح. فاذا جاءت فَعول بمعنى المفعول وفعيل بمعنى الفاعل امتنع الاستواء ووجبت مطابقة الصفة لجنس الموصوف، مثل رجل رسول وامرأة رسولة ورجل سميع وامرأة سميعة لان رسول بمعنى مرسَل وسميع بمعنى سامع.

## تصغير الاسم والنسبة اليه

**التصغير** : صيغة تحجيم تلحق الاسم المعرّب الذي يسمح معناه بذلك، والغرض منها التقليل أو التحقير أو التقريب أو التحبّب. وتأتي على ثلاثة أوزان : فُعَيْل مثل رُجَيْل أي رجل حقير، وجُبَيْل أي جبل صغير. وفُعَيْعِل مثل شُوَيْعِر أي شاعر صغير، ودُرَيْهِمات أي دراهم قليلة. وفُعَيْعِيل مثل عُصَيْفِير أي عصفور محبوب، ومُفَيْتِيح أي مفتاح صغير.

**ضابط عام** : يصغر الاسم بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد ثانية : واذا كان الاسم رباعياً فما فوق كسر الحرف الذي يلي الياء كما في الامثلة السابقة.

**ضوابط خاصة :**

١. المؤنث المعنوي الثلاثي تلحقه بعد تصغيره تاء معقودة مثل شمس : شُمَيْسَة، اذن : أُذَيْنَة.
٢. الالف الثانية اذا كانت زائدة في الاسم تقلب واواً عند تصغيره مثل شاعر : شُوَيْعر. واذا كانت اصلية ردت الى اصلها مثل باب : بُوَيْب ناب نُيَيْب.
٣. الالف الرابعة تقلب ياء ويكسر ما بعدها الا اذا كانت الف جمع او زائدة في الاعلام مع النون فانها تثبت ويفتح ما بعدها مثل اصحاب : أصيحاب، سلمان : سليمان، مفتاح : مُفَيْتِيح.

٤. اذا كان ثالث الاسم حرف علة قلب ياء وادغم بياء التصغير مثل : فتى : فُتَيّ، كتاب : كُتيّب.
٥. اذا كان الاسم ثنائياً ردّ اليه الحرف المحذوف منه وقلب ياء ثم أدغم بياء التصغير. واذا كان قد عوض عن الحرف المحذوف بحرف آخر حذف مثل اخ : أُخيّ، ابن بُنَيّ.
٦. الاسم، الخماسي او السداسي يحذف آخره مثل سفرجل : سُفَيْرِج، عندليب : عُنَيْدِل.

**النسبة** : هي ارجاع اسم الى آخر بياء مشددة تزاد في آخره. مثل لبنانيّ اي منسوب الى لبنان، وجبليّ منسوب الى جبل.

**ضابط عام** : ينسب الى الاسم بزيادة ياء مشدّدة في آخره وكسر الحرف الذي يسبق الياء كما في المثل الوارد اعلاه.

**ضوابط خاصة :**

١. النسبة تكون اصلاً الى الاسم المفرد : ويجوز ان ينسب الى الجمع اذا تجاوز في دلالته معنى المفرد مثل : انصاري، كنائسي، ملائكي، شعوبي.
٢. اذا لحق الاسم علامة تأنيث تحذف قبل الحاق ياء النسبة، مثل فاطمة : فاطميّ.
٣. الاسم الثلاثي المختوم بالف او ياء تقلب فيه الالف او ياء واواً ثم تلحق به ياء النسبة، مثل فتى : فتويّ، حيّ حيويّ، علي : علويّ.
٤. الالف المقصورة الرابعة يجوز حذفها او قلبها واواً والخامسة تحذف قبل الحاق ياء النسبة : مثل : معنى : معنوي ومعنيّ والقلب افضل،واذا كانت خامسة حذفت مثل مستشفى : مستشفيّ.

٥. الاسم الممدود : اذا كانت همزته أصليّة ثبتت، وإذا كانت مقلوبة جاز اثباتها أو قلبها واواً. واذا كانت زائدة قلبت واواً، مثل ماء : مائي، سماء : سمائي أو سماوي، سمراء : سمراوي.

٦. الاسم الثنائي يرد اليه الحرف المحذوف. واذا كان قد عوض عنه بحرف يحذف فالنسبة الى اخ : اخوي، وابن بنوي، وسنة : سنوي، يد : يدوي.

٧. اسماء الجمع تجري مجرى المفرد فينسب اليها بحسب الضابط العام مثل نساء : نسائي، شجر : شجري.

٨. الاسماء من وزن فعيلة تحذف منها الياء ويفتح ثانيها، فاذا كانت مضاعفة او معتلة العين ثبتت الياء مثل : حنيفة : حنفي، قبيلة : قبلي، مدينة : مدني، حقيقة : حقيقي، دويدة : دويدي .

# ٤ ــ المبني والمعرب

## المبنيّات

هي الفاظ لا تتغير احوال اواخرها بدخول احد عوامل الاعراب عليها، وهي انواع :

**الاسماء المبنية، وهي خمسة :**

١. اسماء الاشارة، مثل، هذا وذاك واولئك للمذكر، وهذه وتلك واولئك للمؤنث.
٢. الاسماء الموصولة، مثل : الذي والذين للمذكر، والتي واللواتي للمؤنث.
٣. اسماء الاستفهام، مثل : من للعاقل، وما لغير العاقل، وكيف للحال.
٤. اسماء الشرط، مثل : من للعاقل، وما لغير العاقل، ومتى للزمان.
٥. الضمائر، مثل انا وانتَ للرفع، واياه واياها واياكم للنصب، ولكل من هذه الاسماء بحث خاص به، فليراجع في موضعه من الكتاب.

**الافعال المبنية،** وهي ثلاث فئات :

١. الفعل الماضي، يبنى اصلاً على الفتح لفظاً او تقديراً، ويبنى على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة، وعلى السكون اذا اتصل به ضمير

رفع صحيح، مثل هو كتبَ ومضى، وهم كتبُوا، وانا كتبْتُ، وهنّ كتبْنَ.

٢. الفعل المضارع المعرب اصلاً يبنى على السكون اذا اتصلت به نون الاناث، وعلى الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد المشددة او المخففة، مثل هن يكتبْنَ، وانتِ لا تكذِبنّ او تكذِبنْ.

٣. فعل الامر الصحيح الآخر يبنى على السكون. والمعتل الآخر على حذف حرف العلة من آخره. مثل اكتبْ، ارمِ. فاذا اتصل آخره بواو الجماعة او الف التثنية او ياء المخاطبة بني على حذف النون والحقت واو الجماعة بالف الاطلاق. مثل ارحلوا، اسمعا، اجلسي من المضارع يرحلون، تسمعان، تجلسين.

**الظروف المبنية** نوعان :

١. المبنية بناءً دائماً واشهرها : اين، متى، اذا، حيثُ، مذْ، منذُ، امسِ.

٢. المبنية بناءً عارضاً، وهي ظروف معربة اصلاً ترد مضافة الى اسم، فاذا قطعت عن الاضافة بنيت على الضم مثل : قبلُ، بعدُ، فوقُ، تحتُ، امامُ، وراءُ، علُ. راجع بشأن تفصيلها مبحث الحروف والظروف في اواخر الكتاب.

**حروف المعاني** : وهي انواع كثيرة، منها :

١. حروف الجر والنصب والجزم والشرط والقسم.

٢. حروف الجواب والنفي والردع والافتتاح والعرض والتحضيض.

٣. حروف العطف، والاستدراك، والاضراب والنداء.

٤. حروف التحقيق، والتقليل، والاستقبال، والاستغاثة، والندبه. فصلنا الكلام بشأنها في مبحث الحروف والظروف.

**الاعداد المركبة** : ١١ ــ ١٩ ومجمل احكامها :

١. احدَ عشرَ وثلاثةَ عشرَ الى تسعةَ عشرَ : يبنى الجزءان على الفتح.

٢. احدى عشرةَ يبنى جزؤها الاول على السكون والثاني على الفتح.

٣. اثنا عشرَ واثنتا عشرةَ يبنى جزؤهما الاول على الالف والثاني على الفتح.

٤. اثنَيْ عشرَ واثنتَيْ عشرةَ يبنى جزؤهما الاول على الياء والثاني على الفتح. وقد عقدنا لاحكام العدد مبحثاً خاصاً به فليراجع.

# المعربات

هي الفاظ تتغير احوال اواخرها بدخول احد عوامل الاعراب عليها. وهي نوعانِ : معربات بالحركات ومعربات بالحروف.

**المعربات بالحركات هي الاربعة التالية :**

١. الاسم المعرب المنصرف، يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجرّ بالكسرة، ويقبل التنوين اذا لم يضف او لم يعرف بال، مثل : عندي قلمٌ. بريتُ قلماً : كتبتُ بقلمٍ.

٢. الاسم المعرب غير المنصرف، يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة غير منونٍ، فاذا عرف بال او اضيف جر بالكسرة، ومثاله : هذا قلمٌ احمرُ، بريت قلماً احمرَ، كتبتُ بقلمٍ احمرَ.
يعجبني اللونُ الاحمرُ، افضلُ اللونَ الاحمرَ كتبتُ بالحبرِ الاحمرِ.
هذا اكبرُ الرجالِ، عرفتُ اكبرَ الرجال، نتمثلُ باكبرِ الرجال.
اما اشهر الممنوعات من الصرف فهي الاعلام والصفات والجموع التالية :

أ – العلم المؤنث الزائد عن ثَلاثة احرف اذا سكن ثانيها مثل : زينب.
ب – العلم الاعجمي الزائد عن ثلاثة احرف مثل : ابراهيم.
ج – العلم المنتهي بالف ونون زائدتين مثل : عثمان.

د – العلم المركب تركيباً مزجياً مثل : نبوخذ نصر.
هـ – العلم الجغرافي مثل لبنان وبيروت.
و – الصفة المشبهة من وزن افعل او فعلان للمذكر وفعلاء او فَعْلَى للمؤنث مثل : اسمر، سمراء، وسكران سكرى.
ز – اسم التفضيل من وزن افعل للمذكر وفُعْلى للمؤنث : افضل فُضْلى.
ح – جمع التكسير المختوم بالف وهمزة زائدتين مثل : اصدقاء.
ط – جمع التكسير من صيغة منتهى الجموع ( الجمع المكسر الذي ثالثه الف وبعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن مثل : مدارس، قناديل.

٣. جمع المؤنث السالم، يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة. مثل : جاءت المعلماتُ، رافقتُ المعلمات، اجتمعتُ بالمعلماتِ.
٤. الافعال الاربعة : وهي التي لم تلحقها واو الجماعة ولا الف التثنية ولا ياء المخاطبة، واوزانها اربعة : يفعل، تفعل، افعل، نفعل : ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجزم بالسكون، ما لم يكن آخرها حرف علة فتجزم بحذفه، مثل :
انا اكتبُ، اردتُ ان اكتبَ، لم اكتُبْ، لم امحُ ما كتبتُ

**المعربات بالحروف** وهي اربعة انواع :

١. الاسماء الخمسة، على ان تضاف الى غير ياء المتكلم، والا اعربت بالحركات. وهي : ابوه، اخوه، حموه، فوه، ذو قرباه. ترفع بالواو وتنصب بالالف، وتجر بالياء، مثل : جاء ابوك، رأيتُ اخاك، وضعَ الطعام في فيه.
٢. المثنى والملحق به، يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء مثل : زارني

صديقان اثنان، قرأت كتابين اثنين، نظرت في ورقتين اثنتين. والملحق بالمثنى ما دل على اثنين دون ان يكون له مفرد من لفظه، وهو اربعة الفاظ : اثنان واثنتان، وكلا وكلتا مضافتين الى ضمير.

٣. الجمع المذكر السالم والملحق به : وهو الجمع الذي يتم بزيادة واو ونون او ياء ونون على مفرده، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، وهو خاص بالمذكر العاقل، مثل : جاء المعلمون، قابلت المعلمين، تحدّثتُ الى المعلمين : والملحق به اشهرها العقود عشرون الى تسعين ( ٢٠ ــ ٩٠ ) اذ لا مفرد لها من لفظها.

٤. الافعال الخمسة، وهي افعال مضارعة متصلة بواو الجماعة او الف المثنى او ياء المخاطبة، وصيغها خمسٌ هي : يفعلون وتفعلون. ويفعلان وتفعلان، وتفعلين. ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها، مثل : الاعضاء يجتمعون، ويجب ان يجتمعوا، ولم يجتمعوا.

# ٥ ــ العدد والجنس

## المثنى والجمع

العدد ثلاثة انواع : مفرد ومثنى وجمع، وهو خاص بالاسم.

**المفرد** : صيغة المفرد هي الاصل في اللغة ويبنى منها المثنى والجمع.

**المثنى** : التثنية تتم بزيادة الف ونون مكسورة في حالة الرفع، وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في حالتي النصب والجر، مثل : كتاب كتابانِ كتابَيْنِ.
والملحق بالمثنى اسم وارد بصيغة التثنية اصلاً وليس متحدراً من مفرد من لفظه، وألفاظه اربعة هي : اثنان واثنتان وكلا وكلتا.

**ضوابط خاصة :**

١. ألف الممدود تثبت عند التثنية اذا كانت أصليّة. مثل ماء : ماءان وماءين، وتقلب واواً اذا كانت للتأنيث، مثل نجلاء : تجلاوان ونجلاوين. اما اذا كانت مقلوبة عن واو او ياء فيجوز فيها الاثبات والقلب، مثل كساء : كساءان وكساءين. او كساوان وكساوين.
٢. الف المقصور اذا كانت ثالثة ردت الى اصلها عند التثنية : واذا كانت

رابعة فما فوق تقلب ياء، مثل رحا : رحوَان ورحوَيْن،فتى : فتيَان وفتيَيْن، معنى : معنيان ومعنيين، مستشفى : مستشفيَان ومستشفيَيْنِ.

**الجمع** نوعان : سالم ومكسّر. السالم لا تتغير فيه بنية المفرد، بل يتم بزيادة تلحق مفرده مثل : عالم عالمون ؛ والمكسر تتغير فيه بنية المفرد اما بتغيير في حركاته او بزيادة في احرفه او بحذف منها مثل : أسَد أُسُد، وقلم أقلام، وكثير كثُرٌ.

**الجمع السالم** نوعان :

١. مذكر سالم : ويتم بزيادة واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة في حالة الرفع، وياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة في حالتَيْ النصب والجر، مثل : عالِمُونَ وعالِمِينَ. وتلحق به العقود من عشرين الى تسعين، الا انها اصلاً بصيغة المذكر السالم، ولم تتحدر من مفرد من لفظها.
٢. المؤنث السالم، ويتم بزيادة الف وتاء مبسوطة على المفرد المؤنث، بعد حذف التاء المعقودة منه حيث توجد. مثل عالَمَة عالمات، موسوعة موسوعات. فاذا كانت علامة التأنيث الفاً ممدودة او مقصورة عوملتا كما في احكام المثنى مثل حمراء حمراوات، مستشفى مستشفيات. وتجمع جمع مؤنث سالم جموع القلة الممتازة مثل بيوت بيوتات، ورجال رجالات. وكذلك الاسماء الاعجمية مثل تليفون تليفونات.

**الجمع المكسر** : احكامه كثيرة ومعقدة، واسهل من حفظها الرجوع بشأنها الى المعاجم. وهنالك انواع من جمع التكسير ومن الاسماء الجمعية، منها :

١. جمع القلة ودلالته لا تزيد عن العشرة، ويرد على عدة صيغ منها :

افعال مثل سيف اسياف ( سيوف )، فِعْلة مثل : فتى فتية ( فتيان ).

٢. صيغة منتهى الجموع لجمع الجمع وتتميز بالف حرفاً ثالثاً يليه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن. مثل : قول اقوال اقاويل.

٣. اسم الجمع وهو اسم يدل على جمع دون ان يكون له مفرد من لفظة، وربما جرى مجرى المفرد فجمع مثل شعب شعوب، قبيلة قبائل.

٤. شبه الجمع وهو اسم يدل على جمع يتميز عنه مفرده بتاء معقودة مثل : شجر شجرة، ورد وردة. او بياء مشدّدة مثل : عرب عربي، روس روسي.

# الجنس

## المذكر والمؤنث

الجنس نوعان مذكّر ومؤنث، وكلاهما اما حقيقي واما مجازي.

**الجنس الحقيقي** : المذكر الحقيقي ما كان بازائه مؤنث من جنسه، والمؤنث الحقيقي ما كان بازائه مذكر من جنسه، مثل : رجل وامرأة.

**الجنس المجازي** : اصطلاحي، وليس فيه ما يحتم الحاقه بمذكر او مؤنث. وقد يكون المذكر في لغة مؤنثاً في سواها والعكس صحيح. وقد يستوي في بعضها التذكير والتأنيث في العربية، فالشمس مؤنثة في العربية ومذكرة في الانكليزية. والقمر مذكر في العربية ومؤنث في الانكليزية، ويستوى التذكير والتأنيث في مثل : الطريق والدار.

**المؤنث اللفظي** : ما لحقته احدى علامات التأنيث وهي التاء المعقودة والالف الممدودة والالف المقصورة، كما في : معلمة وهيفاء وفُضلى. وقد يكون اسماً لمذكر كما في نخلة وطلحة، وعنترة.

**المؤنث المعنوي** : هو المؤنث بحكم دلالته المعنوية خالياً من احدى علامات التأنيث. وقد يكون حقيقياً مثل مرضع او مجازياً مثل عين واذن.

**تأنيث المذكر** : المذكر هو الاصل ويتم تأنيثه بالحاقه باحدى علامات التأنيث، وهي ثلاث :

١. التاء المعقودة، وهي العلامة الشائعة ومثالها : معلم معلمة.
٢. الالف الممدودة، كما في صيغة فعلاء، مؤنث افعل مثل : اسود سوداء
٣. الالف المقصورة، كما في صيغة فَعْلى مؤنث فعلان مثل : سكران سكرى. وكما في صيغة فُعلى مؤنث افعل للتفضيل مثل : اكبر كُبرى.

**استدراك** : هذه العلامات الثلاث ليست خاصة بالتأنيث، فالتاء المعقودة في « شجرة » للوحدة، وفي « علّامة » للمبالغة، وفي « اتفاقية » للمصدرية. وفي « نخلة » ( اسم علم لرجل ) نقلية. والالف الممدودة في ماء اصلية، وفي سماء مقلوبة عن واو. والالف المقصورة في فتى مقلوبة عن ياء وفي مصطفى مقلوبة عن واو. وليس شيء من هذا كله للتأنيث.

# العدد والمعدود

العدد لفظ يدل على كمية المعدود، وهو نوعان : وصفيّ وترتيبيّ.

**العدد الوصفي** : هو الذي يدل على كمية المعدود، وهذه احكامه :

**الضابط العام** : الواحد والاثنان يطابقان المعدود مفردين، ومركبين مع العشرة، ومعطوفين مع العقود ؛ والثلاثة الى التسعة تخالف المعدود في الجنس اينما وقعت كذلك، اما العشرة فتخالف مفردة وتطابق مركبة مع ما دونها. اما المعدود فيكون مجموعاً مجروراً بالاضافة مع العدد المفرد ومفرداً منصوباً على التمييز بعد العدد المركب والعقود والعدد المعطوف. اما العقود فتلزم حالة التذكير لا تتغير الا بمقتضى الاعراب، ملحقة بالجمع المذكر السالم. والمعتمد في جنس المعدود هو جنس مفرده، فلفظة « كتب » وان كانت تتحمل ضمير المؤنث، هي باعتبار احكام العدد معدود مذكر، لان مفردها « كتاب » اسم مذكر.

**احكام تفصيلية :**

١. العدد المفرد : ١ ــ ٢ يطابقان المعدود اطلاقاً : كتاب واحد، ورقة واحدة. كتابان اثنان، ورقتان اثنتان، احد عشر كتاباً، اثنتا عشرة ورقةً...

٣ ــ ١٠ تخالف المعدود، ويكون معدودها مجموعاً مجروراً بالاضافة مثل : ثلاثة رجالٍ وخمسُ نساءٍ.

٢. العدد المركب : ١١ ــ ١٢يطابقان المعدود بجزأيهما، وتبنى احدَ وعشرَ على الفتح، واحدى على السكون، واثنا واثنتا على الالف، واثنَيْ واثنتَيْ على الياء.

١٣ ــ ١٩العشرة تطابق المعدود وما تركب معها يخالفه، ويكون كلا الجزئين مبنياً على الفتح، مثل خمسةَ عشرَ كتاباً وخمسَ عشرةَ ورقةً. اما معدود العدد المركب فيكون مفرداً منصوباً على التمييز.

٣. العقود : ٢٠ ــ ٩٠ تلزم حالة واحدة من حيث الجنس وتعرب ملحقة بالجمع المذكر السالم.

٤. العدد المعطوف : ٢١،٢٢ــ٩١، ٩٢ الواحد والاثنان يطابقان، والعقود تبقى بصفة التذكير.

٢٣ ــ ٩٩العقود تبقى بصفة المذكر والعدد الذي عطفت عليه يخالف المعدود. ويكون معدود العقود والعدد المعطوف مفرداً منصوباً على التمييز : خمسةٌ وسبعون كتاباً، خمسٌ وسبعون ورقةً.

**الارقام والمنازل** : الارقام الواقعة في منزلتي الاحاد والعشرات معدودها هو الشيء المعدود، اما الواقعة في منازل المئات والالوف والملايين والمليارات فمعدودها منزلتها مضافة الى المعدود الاصلي مجروراً بالاضافة، وتكون

لفظة مئة بعد العدد مفردة والفاظ الالف والمليون والمليار مجموعة مجرورة بالاضافة. لذلك نقول في ٥٠٠ كتاب : خمسُ مئةِ كتابٍ، وفي ٧٠٠٠ ورقة سبعةُ الافِ ورقةٍ باعتبار المعدود في الاول لفظة « مئة » فبقي العدد معها على تذكيره، وباعتبار المعدود في الثاني لفظة « الف » فأنث العدد معه حسب القاعدة العامة. وعلى ذلك نقرأ : مجموع الواردات ٦٣١، ٣٢٢، ٨٢٥ دولاراً هكذا : ثماني مئةٍ وخمسةٌ وعشرون مليوناً، وثلاثُ مئةٍ واثنان وعشرون الفاً، وستُ مئةٍ وواحدٌ وثلاثون دولاراً. ونقرأ : بلغت قيمةُ الصادرات ٥٨٦، ٧٥٤، ٢٧١ ليرة لبنانية هكذا : مئتين وواحداً وسبعين مليوناً، وسبعَ مئةٍ واربعةً وخمسين الفاً، وخمسَ مئةٍ وستاً وثمانين ليرةً لبنانية.

**العدد الترتيبي** : وهو الذي يدل على منزلة المعدود. وحكمه مطابقة معدود في الجنس والتعريف والتنكير، فنقول : الكتابُ الخامسُ، والطبعةُ الاولى، وجزءٌ سابعٌ، وفقرةٌ ثانيةٌ. اما العدد المركب فيعتبر لفظاً واحداً لذلك تدخل ال التعريف على جزئه الاول لا غير فنقول الجزء الثالثَ عشرَ والطبعةُ الرابعةَ عشرةَ، ويكون كلا جزئيه مبنياً على الفتح.

**استدراك** : العدد الوصفي احكامه واحدة سواء اسبق المعدود او تلاه، فنحن نقول : ثلاثةُ كتب والكتبُ الثلاثةُ، وخمسُ ورقاتٍ والورقاتُ الخمسُ.

# ٦ ــ الحذف والقلب والابدال

## وتلحق الفعل المعتل والمهموز الفاء وافعالاً اخرى

**المثال ومهموز الفاء :**

١. المثال الواوي تحذف فاؤه في المضارع اذا كان مضارعه مكسور العين فهو من وَعَدَ : يَعِدُ ؛ ومن وَعَظَ : يَعِظُ.

٢. المثال ومهموز الفاء في وزن افتعل تقلب فاؤه تاء وتدغم بتاء افتعل فهو من وحد : إتّحد، ومن يَسُرَ : إتَّسر، ومن أَخَذَ : إتَّخذَ. ومهموز الفاء في وزن أفعل نقلب همزته الفاً ليّنة فيلتبس بوزن فاعل : أخذ : آخذ.

**الفعل الاجوف :**

١. تحذف عين الاجوف عند اتصاله بضمير الرفع الصحيح مثل قال : قُلتُ، استقال : استقلنا، وكذلك في صيغة الامر حيث يسكن آخره مثل : قال يقول : قُلْ، ونام ينَام : نَمْ، وباع يَبِيع : بِع، وتحرك فاؤه بعد حذف عينه كما تحرك في المضارع.

٢. اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف منه الواو، فهو من قال : مَقُول ومن بَاعَ : مَبِيع. بدلاً من مَقْوُول ومَبْيُوع.

٣. اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي تقلب عينه همزة مثل قال : قائل، وعندها يلتبس باسم الفاعل من مهموز العين، فهو من سال : سائل وكذلك من سأل : سائل.

٤. الفعل الاجوف في صيغة المجهول تقلب عينه ياء ويكسر اوله في وزن فعل وانفعل وافتعل فهو من قال : قِيل، ومن باع : بِيع، ومن انقاد : إنقيد، ومن إقتاد : إقتيد.

**الفعل الناقص :**

١. تُرَدّ لام الناقص المجرد الى اصلها في المضارع اذا كان مضموم العين او مكسورها، وتثبت اذا كانت عينه مفتوحة مثل : صَحَا يَصْحُو، رَمَى يَرْمِي، سَعَى يَسْعَى. اما في الرباعي فما فوق فتقلب ياء الا في وزنَيْ تَفَعّل وتَفَاعل فانها تثبت، مثل : دَاعَى يُدَاعِي، إرْتَمَى يَرْتَمِي، تَأنّى يَتَأنّى، تَسَامَى يَتَسَامَى.

٢. لام الناقص تحذف في صيغة الامر من الافعال الاربعة مثل ارمِ، امضِ، استحِ.

٣. تحذف لام الناقص كذلك لدى اتصاله بواو الجماعة وياء المخاطبة، وبتاء التأنيث اذا كان مفتوح العين. اما حركة العين بعد حذف لامه فاذا كانت فتحة بقيت كذلك، والا كانت ضمة مع الواو وكسرة مع الياء، فنقول من سما : سمَوا، ومن يسمُو : يسمُون ؛ ونقول من سعى : سعَوا، ومن يسعَى : يسعَون، ونقول من بقِي : بقُوا، ومن يبقَى : يبقَون، ونقول من صحا : هي صَحَتْ، ومن بَقِي : هي بَقِيَتْ.

٤. ترد لام الناقص الثلاثي الى اصلها اذا اتصل بضمير الرفع الصحيح، والف التثنية، وتقلب ياء اذا كان رباعياً فما فوق، فنقول : هو صَحَا،

وانا صحَوْتُ وهما صحَوَا، ومن رَمَى : انا رَمَيْتُ وهما رَمَيَا، ومن تسامى : انا تَسَامَيْتُ وهما تَسَامَيا.

٥. اسم المفعول من الناقص الواوي ترد لامه الى اصلها وتدغم بواو مفعول، مثل دعا يدعو : مدعوّ ؛ ولام الناقص اليائي ترد الى اصلها ثم تقلب واو مفعول ياءً وتدغم بالياء الاصلية، مثل رمى يرمي : مَرْمِيّ.

٦. لام الناقص في المصادر التي تزاد الف قبل آخرها تقلب همزة مثل : استجدى : استجداء، ارضى : ارضاء.

**وزن انفعل وافتعل :**

١. وزن انفعل من الفعل الذي فاؤه ميم تقلب النون فيه الى ميم وتدغم بالميم الاصيلية، فنقول في وزن انفعل من فعل « محا » إمَّحى لا انمحى.

٢. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بهمزة، او واو، او ياء، تقلب فاؤه الى تاء وتدغم بتاء افتعل، فهو من أخذ : إتَّخذ، ومن وعظ : إتَّعظ، ومن يَسُرَ : إتَّسر.

٣. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بثاء، تقلب فيها تاء افتعل ثاءً وتدغم بالثاء الاصلية، فهو من ثأر : اثَّأر.

٤. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بدال تستبدل فيها تاء افتعل بدال وتدغم بفاء الفعل، فهو من دعا : إدَّعى، ومن دنا : ادَّنى.

٥. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بذال تستبدل فيها تاء افتعل بذال وتدغم بالذال الاصلية، فهو من فعل ذكر : إذَّكر.

٦. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بزاي تستبدل فيها تاء افتعل بدال، فهو من فعل زهر : ازدهر، ومن فعل زحم : ازدحم.

٧. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بصاد تستبدل فيها تاء افتعل

بطاء فهو من فعل صلح : اصطلح، ومن فعل صدم : اصطدم.

٨. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بضاد تستبدل فيها تاء افتعل بطاء، فهو من ضرب : اضطرب ومن ضلع اضطلع.

٩. وزن افتعل من الافعال التي يبدأ مجردها بطاء تستبدل فيها تاء افتعل بطاء وتدغم بالطاء الاصلية، فهو من طلع : اطَّلع، ومن فعل طلب : اطَّلب. ومن فعل طرد : اطَّرد.

**المضاعف الثلاثي :**

١. اذا اتصل به ضمير الرفع الصحيح فك ادغامه منعاً لالتقاء الساكنين، فنقول من فعل مرَّ : انا مَرَرْتُ، ومن فعل استعَدَّ : نحن استعدَدْنَا، ولا وجه لابقاء الادغام وزيادة الياء في : مرّيتُ واستعدّينا.

٢. في الامر للمخاطب المفرد وفي حالة الجزم يجوز في المضاعف الثلاثي امران : الاول فك الادغام والثاني التحريك بالفتحة بدلاً من السكون، ففي الامر من مَرّ يجوز القول امرُرْ او مُرَّ، وفي الجزم يجوز لم أُمرُرْ او لم أُمرَّ.

# الباب الثاني

## الجملة

# الباب الثاني

# الجملة

## ١ ــ الجملة الاسمية

**المبتدأ والخبر :**

المبتدأ اسم هو موضوع للكلام، والخبر حديث عن المبتدأ.

**الاصل في المبتدأ والخبر :**

الاصل في المبتدأ ان يكون اسماً موصوفاً، وفي الخبر ان يكون صفة ؛ والمبتدأ مقدّم والخبر مؤخّر، وهو معرفة والخبر نكرة، وحكمهما الرفع، مثل : القمرُ بدرٌ، العالمُ مُحتَرَمٌ.

**الوارد في المبتدأ والخبر** : لفظاً وتقديماً وتأخيراً :

**لفظ المبتدأ** : قد يرد المبتدأ صفة نكرة مثل : هل حيٌّ جدّاك ؟ او نكرة مخصصة بالوصف، مثل : حصانٌ اصيلٌ فاز في السبق، او نكرة تستغرق الجنس، مثل : بيتٌ خيرٌ من خيمةٍ، او نكرة مخصصة بالاضافة الى نكرة، مثل : قلمُ حبرٍ خيرٌ من قلمِ رصاصٍ، او نكرة خبرها شبه جملة مقدم عليها، مثل : في البيت رجلٌ. ويجوز ان يجر برب او بواو رب لفظاً، على

ان يرفع محلاً على الابتداء، مثل : رُبَّ غنيٍّ اتعسُ من فقيرٍ، وطبيبٍ احوجُ الى تطبيب نفسه. ويرد المبتدأ مصدراً مؤولاً من ان والفعل المضارع، مثل : من واجبِ الواعدِ **أنْ يَفِيَ بوعده**، اي من واجبِ الواعدِ **الوفاءُ بوعدِهِ**.

**لفظ الخبر** : قد يرد الخبر اسماً موصوفاً ومعرَّفاً، مثل : رأسُ الكسلانِ معملُ الشيطانِ. ويتقدم على المبتدأ اذا كان من اسماء الصدارة، مثل : من انت ؟ واذا كان شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل : في جيبي قلمٌ، او كان في المبتدأ ضمير يعود الى الخبر، مثل : في الدار صاحبها، او كان المبتدأ محصوراً، مثل : ما في جيبي الا درهمٌ. ويرد الخبر جملة فعلية، مثل : المطالعةُ تفيدُ، او اسمية، مثل : المطالعةُ فوائدُها كثيرةٌ. ويرد شبه جملة، مثل : الضيف عندنا، والسائح في الفندقِ.

**الحذف في المبتدأ والخبر** :

**اين يحذف المبتدأ** : يحذف في بعض العناوين مثل : كتابُ النحوِ، على تقدير هذا... وفي القسم المجرور مثل : واللهِ، على تقدير قسمي واللهِ، وفي الجواب المجتزأ على مثل السؤال : اين القلم، والجواب... على الطاولة، اي القلم على الطاولة. وفي صدر الصلة في مثل قولنا : اعلم مَنْ عندكم، اي من هو عندكم.

**اين يحذف الخبر** : يحذف في بعض العناوين مثل : الجامعة اللبنانية، على تقدير هنا، وفي الجواب عن مثل السؤال، من هنا ؟ والجواب انا،... اي انا هنا، وفي القسم المرفوع، مثل : يمينُ اللهِ ما كذبْتُ والتقدير : يمينُ اللهِ قسمي.

وخلاصة القول :

المبتدأ : اسم موصوف معرفة مقدم، وقد يرد مصدراً مؤولاً

الخبر : صفة نكرة مؤخرة، وقد يرد جملة او شبه جملة.

# ٢ ــ النواسخ

## الافعال الناقصة :

هي افعال لازمة غلب عليها استخدام اصطلاحي حولها عن معناها الاصلي الى معنى التحول او الاستمرار، فاصبحت لذلك بحاجة الى منصوب بعد مرفوعها، وتعيّنَ دخولها على المبتدأ والخبر، رافعة الاول اسماً لها وناصبة الثاني خبراً لها، وهي ثلاثة انواع :

**١ ــ كان واخواتها** وهي : كان، صار، اصبح، امسى، ظل، بات، ليس، مازال، ما دام، ما برح، ما فتىء، ما انفكَّ...

**كيف تعمل** : تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

فالجملة الاسمية : « القمرُ بدرٌ » اذا دخل عليها احد هذه الافعال صارت : كان القمرُ بدراً او ليس القمرُ بدراً. وهي ثلاثة اقسام من حيث مدى عملها :

ــ كان وصار، يعمل المضارع منها والامر والمصدر واسم الفاعل عمل الماضي، مثل : كُنْ حكيماً، يسرني كونك ناجحاً.

ــ ما دام وليس، لا تعمل الا بصيغة الماضي.

ــ البواقي، يعمل المضارع منها فقط عمل الماضي.

**كيف تعود تامة** : اذا استعملت بمعناها الاصلي تعود افعالاً تامة تكتفي بمرفوع هو فاعلها مثل : كان اللهُ ولم يكن شيءٌ، ما دام المطرُ الا ساعة، وظاهر ان « ما » مع الافعال الناقصة مصدرية، وهي مع الافعال التامة نافية.

**امتيازات كان** : تتميز « كان » عن اخواتها اولا : بانها ترد زائدة بين « ما » وفعل التعجب، لا اسم لها ولا فاعل، ودلالتها محض زمنية، مثل : ما كان ارخصَ الاسعارَ في الماضي. وتتميز ثانياً بانها تحذف مع اسمها ويبقى خبرها بعد « ان » و « لو » الوصليتين : مثل : لا اقبلُ العطاءَ وان حلالاً ( وان كان العطاءُ حلالاً ). لا ابيع الهديةَ ولو نقداً ( ولو كان البيعُ نقداً ). وتتميز ثالثاً بجواز حذف النون من مضارعها المجزوم، لا سيما اذا تلاها حرف متحرك، مثل : لم يكُ زيدٌ حاضراً.

**استدراك** : يكثر استخدام « لا زال » مكان « ما زال » وهو خطأ، ومكان « لا زال » الدعاء ليس الا، مثل : لا زال التوفيقُ حليفَكم.

**٢ ــ كاد واخواتها** : وتختلف عن « كان » بان خبرها لا يكون الا جملة مضارعية، والا عادت افعالاً تامة، وهي من حيث معانيها ثلاثة اقسام :

١. للمقاربة : كاد واوشك، مثل : كادت الشمسُ تغيبُ، ( او ان تغيبَ ).
٢. للرجاء فعل « عسى »، مثل : عسى المريضُ يَشْفَى ( او ان يشفى ).
٣. للشروع وهي : شرع، بدأ، جعل، أخذ، انبرى، طفق، مثل : بدأ المطرُ يسقطُ. ويجوز دخول « أن » على خبر افعال المقاربة والرجاء، ويمتنع دخولها على خبر افعال الشروع.

**٣ ــ ظن واخواتها**، او افعال القلوب،وهي : ظن، حسب، خال، علم، عرف، درى، هَبْ. تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والخبر على ان الاول مفعول اول، والثاني مفعولٌ ثانٍ. فنقول في « القمرُ بدرٌ »: ظننتُ القمرَ بدراً.

**ايضاحات :**

١. قولنا مفعول اول ومفعول ثانٍ لا يقصد به الترتيب بل المقصود ان الاول هو فاعل بالمعنى للثاني.
٢. اذا بنيت افعال القلوب للمجهول فان المفعول الاول يرفع على نيابة الفاعل ويبقى الثاني مفعولاً ثانياً. مثل : ظُنّ القمرُ بدراً.
٣. افعال القلوب، خلافاً لسائر الافعال الناقصة، تأخذ فاعلاً.
٤. هنالك افعال اخرى تتعدى الى مفعولين لكن مفعوليها ليسا بالاصل جملة اسمية مثل اعطى وما هو بمعناها، مثل : اعطيتُ الفقيرَ حسنةً، وقلدتُ الجنديَّ سيفاً. لكنها كافعال القلوب يرفع مفعولها الاول على نيابة الفاعل عند بنائها للمجهول.

## الاحرف الملحقة بليس :

الاحرف الملحقة بليس هي : ما، لا، لات، إنْ. وهي نافية كليس، وتعمل عملها لكن بشروط : منها ان يحفظ فيها الترتيب فيرد اسمها ثم خبرها، وان يستمرّ فيها النفي فلا ينتقض بالحصر. فنقول : ما انا معارضاً، ما انا الا معارضٌ، ما معارضٌ انا، إنْ انتَ ملاكاً، إنْ انت الا ملاكٌ.

**ايضاحات :**

١. تختص « لا » بان اسمها وخبرها يكونان نكرتين، مثل : لا اعتراضٌ

مقبولاً. وتختلف عن النافية للجنس بانها تنفي الوحدة لا الجنس.

٢. تختص « لات » بان يذكر معها واحدٌ من ركنيها، على ان يكون اسم زمان، ويقدر الثاني، فاذا قلنا : اسفنا ولاتَ زمنَ اسفٍ، يكون المحذوف اسمها وتقديره « الزمنُ »، واذا قلنا : لات زمنُ اسفٍ، كان اسمها وقدرنا الخبر « موجوداً ».

٣. تدخل « الباء » الزائدة على خبر **ما** كما تدخل على خبر **ليس وكان** المنفية، فيكون خبرها مجروراً لفظاً منصوباً محلاً، مثل : ما انا بكاذبٍ، ليس الامُل بمفقودٍ، لم يكنِ القاضي بظالمٍ.

## الاحرف المشبهة بالفعل

وصفت هذه الاحرف بانها مشبهة بالفعل لانها مثله تتركب من ثلاثة احرف وتحمل معنى الفعل. لكنها خلافاً له لا يقترن معناها بزمان، وهي : إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلّ ؛ فإن للتوكيد، وأنَّ للوصل، وكأنّ للتشبيه، ولكنّ للاستدراك، ولَيْتَ للتمني، ولَعلَّ للترجي.

**عمل هذه الاحرف** : تدخل على الجملة الاسمية وتعمل فيها عكس عمل كان، فتنصب المبتدأ على انه اسمٌ لها، وترفع الخبر على انه خبر لها، فنقول في : القمرُ بدرٌ : ان القمرَ بدرٌ.

**مكان إنَّ وأنَّ** : إن المكسورة الهمزة تقع في اول الكلام، وبعد فعل القول، وفي صدر كل جملة جوابية، مثل جواب القسم وجواب الشرط... اما المفتوحة الهمزة فتقع حيث يصح تأويلها مع ما بعدها بمصدر له محل من الاعراب، فمثال المكسورة : إنّ الصلحَ سيدُ الاحكام، ومثال المفتوحة : يسرّني أنك ناجحٌ.

**تخفيف النونيات** : يجوز في إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ التخفيف بحذف النون الثانية، وعندها يبطل عملها مع احتفاظها بمعانيها. انما يشترط في إنْ المكسورة المخففة ان تدخل لام التوكيد على خبر المبتدأ بعدها، تمييزاً لها عن إنْ النافية، مثل : إن الحاكمُ لعادلٌ، ويشترط في أنْ المفتوحة المخففة ان يُفْصَل بينها وبين الفعل الماضي بعدها بقد، وبينها وبين الفعل المضارع باداة تسويف او نفي، تمييزاً لها عن أنْ الناصبة، فنقول : اذيع أنْ قد تم الاتفاق، بلغني أنْ سيعقد الاجتماع غداً.

**ما الزائدة الكافّة** : اذا لحقت الأحرف المشبّهة بالأفعال بطل عملها فنقول : الحاضرُ ملومٌ انما الغائبُ معذورٌ.

**لام التوكيد المزحلقة** : تدخل جوازاً على ما تأخر من جملة انَّ، اي على خبرها مؤخراً مثل : ان المجتهدَ لناجحٌ، او على اسمها مؤخراً مثل : ان في الامر لسرّاً. ولذلك تعرف احياناً بِـ المزحلقة.

## « لا » النافية للجنس

هي حرف نفي يدخل على اسم مفرد بقصد نفي الجنس جملة، مثل : لا طالبَ في المدرسة، اي لا يوجد فيها احد من الطلاب.

**النافية للجنس والنافية للوحدة** : تختلف النافية للجنس عن الملحقة بليس في ان هذه تنفي ما تدخل عليه، فاذا دخلت على المفرد لا تتعداه الى الجنس. فقولنا لا طالبَ في المدرسة ينفي وجود الطلاب اطلاقاً فيها، وقولنا : لا طالبٌ في المدرسة يحتمل فيه وجود اكثر من طالب واحد.

**عمل لا النافية للجنس** : لا النافية للجنس تعمل عمل الاحرف المشبهة

بالافعال فتنصب الاسم وترفع الخبر. لكن اسمها يكون على انواع ويختص باحكام :

١. اذا كان اسمها مفرداً، اي غير مركب، بني على ما ينصب به لو كان معرباً، فاذا كان اسماً مفرداً بني على الفتح، او متنىً او جمع مذكر سالم بني على الياء فنقول لا زائرَ في المتحف، لا زائرَيْنِ في المتحف، لا زائرينَ في المتحف.

٢. اذا كان اسمها مضافاً نصب لفظاً، وكذلك اذا كان مشبهاً بالمضاف، اي صفةً عاملةً في ما بعدها، وذلك مثل قولنا : لا فاعلَ خيرٍ مذمومٌ، لا قائلاً حقاً ملومٌ، لا ناكثاً بوعدٍ محمودٌ.

**بعض الاحكام الفرعية** بشأن « لا » واسمها :

١. تدخل « لا » النافية للجنس على اسم نكرة، فاذا دخلت على اسم معرفة، او فصل بينها وبين اسمها، او دخلت عليها الباء الجارّة بطل عملها وتحولت الى حرف نفي. واذا دخلت عليها الباء كان الاسم بعدها مجروراً بالباء قبلها، مثال الاول : لا زيدٌ في الصف، ومثال الثاني : لا في جيبي قلمٌ، ومثال الثالث : عاملني بلا شفقةٍ.

٢. اذا تكررت « لا » قبل استيفاء الخبر جاز أعمال المكررة لفظاً او محلاً، وجاز ابطال عملها فنقول : لا مكانَ ولا زمانَ معروفٌ للاجتماع

او : لا مكاناً ولا زماناً معلنٌ للاجتماع

او : لا مكانٌ ولا زمانٌ معيّنٌ للاجتماع.

٣. اذا بطل عمل لا النافية للجنس جاز الحاقها بليس فتعمل عملها، مثل : لا مكانٌ ولا زمانٌ معلناً للاجتماع.

# ٣ ــ الجملة الفعلية

## الفعل والفاعل

هي جملة مركبة من فعل معلوم وفاعل، او فعل مجهول ونائب فاعل، وحكم الفاعل او نائب الفاعل فيها الرفع لفظاً او تقديراً او محلاً. ومحلهما بعد الفعل.

**الفاعل ونائب الفاعل**، الفاعل ما ذكر نصّاً انه قام أو لم يقم بفعل ما، ونائب الفاعل : مفعول به في الاصل قام مقام الفاعل، اذ اهمل ذكره وبني الفعل للمجهول. لذلك لا يقترن الا بالفعل المتعدي، وحكمه في الاعراب حكم الفاعل. فمثال الفاعل : اشتدّ البردُ، لم يسقط المطرُ ؛ ومثال نائب الفاعل : حُسِمَ الخِلافُ.

**الفعل ونوع الفاعل** : يكون الفاعل او نائب الفاعل واحداً من ثلاثة :

١. اسماً ظاهراً، مثل : نام الطفلُ، دُفِعَ الدَّينُ ؛
٢. ضميراً ظاهراً او مستتراً، مثل : عدتُ من السفر، الحربُ وضعَتْ اوزارَها، دعيتُ الى الحفلة لكنها أُلغيتْ.
٣. مصدراً مؤولاً من « أَنْ » والفعل المضارع، او « أَنَّ » واسمها

وخبرها، مثل : ساءني أَنْ تَغِيبَ، يسرني أَنك حاضرٌ، يُستحسَنُ أَنْ تَحْضُرَ، عُلِمَ أَنّك ستحضرُ.

**الفعل وعدد الفاعل** : يبقى الفعل مفرداً مع الفاعل او نائب الفاعل المثنى او المجموع. فنقول في المعلوم : عاد المغتربُ، عاد المغتربان، عاد المغتربونَ : ونقول في المجهول : أُمتُحِنَ الطالبُ، أُمتُحِنَ الطالبانِ، أُمتُحِنَ الطلّابُ. فاذا قدمنا الفاعل او نائب الفاعل على الفعل. رفعناه على الابتداء، وكان الفاعل او نائب الفاعل ضميراً ظاهراً او مستتراً، مثل : المغتربُ عادَ ( هو ) المغتربون عادوا ( في المعلوم )،والطالبُ أُمتحِنَ ( هو ) والطلابُ أُمتُحِنوا ( في المجهول ).

**الفعل وجنس الفاعل** : يبقى الفعل مذكراً مع الفاعل او نائب الفاعل المذكر، ويؤنث مع الفاعل او نائب الفاعل المؤنث حسب الاصل، فنقول : اقلعَ المركبُ، انطلقتِ السيارةُ، كُسِرَ القلمُ، مُزِّقَتِ الورقَةُ. انما يجوز في الفعل ان يبقى مذكراً مع الفاعل او نائب الفاعل المؤنث في مواضع اشهرها.

١. اذا فصل عن فعله، مثل : وقعَ اليومَ حادثةٌ مؤلمةٌ.
٢. اذا كان الفاعل او نائب الفاعل مؤنثاً مجازياً مثل : طلع الشمسُ، هُجِرَ الدارُ.
٣. مع افعال المدح والذم، مثل : هند نعمَ الكاتبةُ وبئسَ الممثلةُ.
٤. اذا كان الفاعل او نائب الفاعل اسم جمع او اسم جنس مثل : اثمر الشجر، انقرض الرومان، ويجوز ان يؤنث الفعل مع الفاعل او نائب الفاعل اذا كانا جمع تكسير للعاقلين فنقول : جاءت الرجالُ، أُصيبت الاعداءُ بالهزيمة.

**تحول الفعل اللازم الى متعدٍ، ويتم ذلك :**

١. بالتعدية بالحرف : فعل بِـ او في : نام في فراشه
٢. بالتعدية بتشديد العين، فعّل : نوّم الطفل.
٣. بالتعدية بزيادة الهمزة : أقام على البيت حارساً.
وعندها يسوغ بقاؤه للمجهول.

# الفعل والمفاعيل

يصل تأثير الفعل الى خمسة من انواع المفاعيل، لكل منها معناه ودلالته، وليس بينها اي تعارض. لذلك قد يرد عدد منها في عبارة واحدة. وحكمها جميعها النصب.

**المفعول المطلق :**

وهو مصدر من فعله يؤتى به بعده لتأكيد حدوثه، او لبيان بعض متعلقاته، مثل : اقام المغتربُ في المَهْجَرِ اقامةً طويلةً ؛ وقد تنوب عنه الفاظ تقوم مقامه، او تضاف اليه، او تُبْدَل منه.

١. ما يقوم مقامه فينصب بدلاً منه واشهرها :

ـــ مصدر من اشتقاق آخر، مثل سافر سفراً مفاجئاً

ـــ اسم المصدر، مثل : سافر سفرة شاقة

ـــ مصدر من فعل مرادف، مثل نهض وقوفاً لتحية الزائر الكبير.

ـــ آلة الفعل، مثل : ضربه عصاً، جلده سوطاً.

٢. ما يضاف اليه، ومثال ذلك :

ـــ الصفة، مثل : عاملني أحسنَ معاملةٍ

ـــ الكلية، مثل : سهر المقامرُ كلَّ السهر

ـــ البعضيّه، مثل : نام المريضُ بعضَ النوم

ـــ العدد، مثل : سافرت ثلاثَ سفراتٍ الى اوروبا.

٣. ما يبدل منه، ومثاله اسم الاشارة كقولنا : اكرمني ذلك الاكرامَ الشديدَ.

**استدراك** : ورد حذف عامل المفعول المطلق في اقوال مأثورة منها : سمعاً وطاعة، صبراً جميلاً، حُبّاً وكرامةً، مهلاً، سقياً، تبّاً، حمداً، سبحان الله... وما جرى مجراها، ويقدّر الفعل العامل فيها من لفظها.

## المفعول به

هو ما ذكر نصاً ان الفعل وقع عليه، او لم يقع عليه، ويجيء حصراً من الفعل المتعدي مثل : اعلن العدوُّ الحربَ، لم يربح العدوُّ الحربَ. ونورد بشأن المفعول به عدة مباحث منها :

**لفظ المفعول به**، ويكون واحداً من ثلاثة :

١. اسماً ظاهراً، مثل قرأتُ كتاباً
٢. ضميراً متصلاً او منفصلاً، مثل : زرتُكَ، إيّاك زُرْتُ.
٣. مصدراً مؤولاً : اخشى ان لا تعود، علمتُ انك قادم.
٤. جملة مؤولة بمفرد : ظننتُك تحافظُ على الوقتِ.

**عدد المفعول به للفعل الواحد**، وهو تابع لنوع الفعل.

١. افعال القلوب، تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر، مثل : حسبتُ النحاسَ ذهباً.
٢. افعال اخرى بمعنى العطاء، تنصب مفعولين لا يؤلفان في الاصل جملة اسميةً، مثل : اعطيتُ الفائزَ جائزةً، كسوتُ العاريَ ثوباً، قلدتُ الجنديَ سيفاً.

٣. افعال تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ترد بمعنى الاخبار مثل : اعلمتُ الوالدَ ابنَهُ ناجحاً.

٤. اذا بنيت هذه الافعال للمجهول رفع المفعول الاول نائب فاعل وبقي ما بعده مفعولاً ثانياً او ثالثاً مثل : كُسِيَ العاري ثوباً.

**مكان المفعول به من الفعل والفاعل**، الاصل فيه ان يتأخر عن الفعل والفاعل ولكن :

١. يتقدم على الفاعل اذا كان ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً مثل : أعجبني كلامُكَ. او كان في الفاعل ضمير يعود الى المفعول به مثل : بنى الدار صاحبُها.

٢. يتقدم المفعول به على الفاعل اذا حصر الفاعل بالاَ او انما مثل : ما عرف الجوابَ الا زيدٌ، انما يضمنُ النجاحَ الاتحادُ.

٣. يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل اذا كان من اسماء الصدارة، او كان ضميراً منفصلاً، مثل : مَن زرتَ ؟ اياكَ ننتخبُ.

**حذف عامل المفعول به**، وذلك في اربعة مواضع :

١. في مقام التحذير، مثل : النارَ النارَ، اي احذر النار.

٢. في مقام الاغراء، الصدقَ الصدقَ، اي الزم الصدق.

٣. في مقام الاختصاص، وهو ان يقع اسم بعد ضمير المتكلم او المخاطب بقصد بيان الضمير وحصر الحكم فيه، فينصب الاسم بعده على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره : اخصّ او نخصّ، مثل : انتم الاطفالَ رجالُ المستقبل، نحن المعلمين ركنُ التربية.

٤. في مقام النداء، والمنادى اسم مخاطب مسبوق عادة باحد احرف النداء واشهرها : يا، أيْ، وا.. ينصب لفظاً او محلاً بفعل محذوف

تقديره انادي، وتختلف احكامه باختلاف انواعه :

أ ــ المنادى المفرد المقصود يبنى على ما يرفع به في حال اعرابه، وينصب محلاً، مثل : يا معلمُ... يا معلمانِ.. يا معلمونَ، الاول مبني على الضمة، والثاني على الالف، والثالث على الواو، والجميع في محل نصب مفعول به من فعل « انادي » المحذوف.

ب ــ المنادى المفرد غير المقصود ينصب لفظاً مثل : يا حاكماً كن عادلاً.

ج ــ المنادى المضاف ينصب لفظاً، مثل : يا فاعلَ الخير اجرك عظيمٌ.

د ــ المنادى المشبه بالمضاف ينصب لفظاً، مثل : يا ظالماً الناسَ خَفْ اللهَ.

هـ ــ المنادى المعرف بأل تسبقه أيُّها للمذكر وايتّها للمؤنث على انهما هما المنادى،والمعرف بال بعدهما عطف بيان، او بدل، يا ايها الرجل او أيُّها الرجل، يا ايتها المرأةُ او ايتُها المرأةُ.

**استدراك :**

١. كثيراً ما يحذف حرف النداء لاسيما امام المنادى القريب وقبل « ايها ».

٢. ورد حذف المنادى اصطلاحاً في مقام التمني في مثل : يا ليتني ( يا قوم ليتني )، وليت شعري ( « يا اناس » ليت علمي حاصل ).

## المفعول فيه او الظرف

هو اسم يدل على المكان او الزمان الذي يقع فيه الفعل وحكمه

النصب، مثل : مرّ امامَ البيت، وزار قبلَ الصباح. وفيه عدة ابحاث.

**انواع الظرف** : الظرف اما ظرف مكان او ظرف زمان، وكل منهما اما مبهم واما محدود : والمبهم ما ليس له حدود معينة،والمحدود خلافه. فالمكان المبهم مثل : امام ووراء، والمحدود مثل الدار والمدينة، والزمان المبهم مثل : قبل وبعد، والمحدود مثل اليوم والساعة.

**احكام الظرف** : ظرف الزمان بقسميه وظرف المكان المبهم حكمها النصب، اما ظرف المكان المحدود فحكمه الجر بالحرف. فنقول في ظرف الزمان جئتُ يومَ امسِ ورأيتك قبلَ الآن ؟ ونقول في ظرف المكان : جلست امامَ البيت، وذهبت الى المدينةِ.

**الظرف المتصرف** : هو اسم عادي بمعنى المكان أو الزمان، يرد ظرفاً للفعل حيناً، وهو في الاصل اسم عادي يعرب حسب العامل كأي اسم آخر، فهو في مثل قولنا سافرت يوماً حاراً ظرف زمان، لكنه في قولنا اليومُ يومُ عطلة، مبتدأ و خبر.

**الظرف المبني** : بعض الظروف اسماء جامدة مبنية بناءً دائماً تلزم حالة واحدة، وتنصب محلاً على الظرفية، واشهرها : مذْ ومنذُ، واينَ وحيثُ، ويأتي الكلام عنها مفصلاً في فصل الحروف والظروف ؛ وبعضها يبنى بناءً عارضاً، وهي في الاصل معربة مضافة، فاذا قطعت عن الاضافة بنيت على الضم مثل : من قبلُ، ومن بعدُ. ومن هذا القبيل ورد سماعاً مثل قولنا : ليلَ نهارَ ومساءَ صباحَ بالبناء على الفتح والنصب محلاً على الظرفية.

**ما ينوب عن الظرف فينصب مكانه :**

١. « كل » و « بعض »، مثل مشيت كلَّ النهار وبعضَ الليل
٢. الصفة مثل : انتظرت طويلاً قبل ان تحضر ( وقتاً طويلاً ).
٣. اسم الاشارة مثل : سهرنا تلك الليلةَ المقمرة.
٤. العدد، مثل : طرنا خمسَ ساعاتٍ فوق المحيط الاطلسي.

## المفعول لاجله :

هو مصدر من فعل قلبي يعلل وقوع الفعل تعليلاً شعورياً وحكمه النصب، ولكن بثلاثة شروط :

**شروط نصبه** : ان يكون مصدراً قلبياً، وان يوافق الفعل بالفاعل والزمان كقولنا : هربتُ خوفاً، فالخوف مصدر قلبي، والهارب هو الخائف، وزمان الهرب والخوف واحد.

فاذا فسد احد هذه الشروط وجب جر المصدر بالحرف، ففي قولنا : سافرتُ لجمع الثروة، الجمع ليس مصدراً قلبياً، والسفر والجمع زمانهما ليس واحداً، وفي قولنا : سررتُ لرغبتك في السفر، صاحب السرور غير صاحب الرغبة، لذلك جررنا « جمع » و « رغبة » بالحرف.

**جواز الجر في المصدر المنصوب** : المصدر الذي تتم فيه شروط النصب يجوز فيه الجر فنقول : هربتُ من خوفِ الموتِ، وسافرتُ لرغبةٍ في التحصيلِ.

## المفعول معه

هو اسم يقع بعد جملة مسبوقاً بواو بمعنى « مع » ؛ لكن المعية لا تعني بالضرورة المشاركة، والا التبست بالعطف. فثمة مشاركة في قولنا : جئتُ وصديقاً لي، ولكن لا مشاركة في قولنا سرتُ وشاطئَ البحر. لذلك كان للمعية شروط :

**حيث تكون الواو للمعية**، وما بعدها مفعولاً معه :

١. حيث تمتنع عقلاً مشاركة ما بعد الواو لما قبلها بالفعل، مثل : سار المتنزهُ والبحرَ.
٢. حيث يسبق الواو ضمير رفع متصل غير مؤكد بضمير منفصل، مثل : سرتُ واخاك.
٣. حيث يسبق الواو مجرور ولم يكرر حرف الجر مع ما بعدها، مثل : رحبتُ بك ورفيقَك.

**حيث تكون الواو للعطف**، وما بعدها معطوفاً على ما قبلها :

١. حيث لا تسبقها جملة، مثل : الخبز والماء قوام الحياة.
٢. حيث أكّد الضمير المتصل قبلها بضمير رفع منفصل، مثل : سرتُ أنا وأخوك.
٣. حيث تكرر حرف الجر الوراد قبل الواو مع الاسم الوارد بعدها، مثل : رحبتُ بكَ وبصديقِك.
٤. حيث تنتفي المعية، مثل : وعد ولم يفِ بوعده.

# الباب الثالث

## التوابع

# الباب الثالث

# التوابع

## ١ ــ التوابع المعنوية

وهي الحال والتمييز والاستثناء.

### الحال

هي صفة، او عبارة مؤولة بصفة، تبين هيئة موصوفها في وضع ما، وحكمها النصب لفظاً اذا كانت مفردة، ومحلاً اذا كانت جملة او شبه جملة، ويعرف الاسم الموصوف بها **بصاحب الحال**، وما يربط الحال به **برابط الحال**.

**الحال المفردة** : الاصل فيها :

١. ان تكون صفة، مثل : قابلني باسماً، وقد ترد اسماً موصوفاً مؤولاً بصفة، مثل : سقط المطر رذاذاً، اي خفيفاً.
٢. ان تكون نكرة، كما في المثلين السابقين، وقد ترد معرفة مؤولة بنكرة،

مثل : جاءني الضيف وحده، اي منفرداً [ولا يقال لوحده].

٣. ان تكون مشتقةَ مثل كَلّمني غاضباً، وقد ترد جامدة مؤولة بمشتق، مثل : هجم الجنديّ اسداً اي شجاعاً.

**الحال الجملة**، ويشترط فيها ان يصح تأويلها بصفة مفردة، مثل : جاء يركض اي راكضاً، وقد تكون :

١. جملة فعلية، مثل : جاء يلهثُ من شدة الركض، اي لاهثاً.

٢. جملة اسمية، مثل : جاء ثغره باسم، اي باسمَ الثغر.

**الحال شبه الجملة**، اي اما ظرف او جار ومجرور :

١. الحال الظرف مثل : الجبان عند الهرب كالغزال، اي هارباً.

٢. الحال الجار والمجرور مثل : زيد بالوعود كريم، اي واعداً.

**روابط الحال**، يربط الحال بصاحبها واحد او اكثر من ثلاثة روابط، هي الضمير، وقد، والواو ( وتعرف بواو الحال ) مثل : جاء الطالب كتابُهُ بيدِهِ، او وكتابه بيده، نهض وقد طلعت الشمس، جاء وقد تأخر عن موعده.

**استدراك** : من قبيل الحال ما يدلّ على الشمول، مثل جميعاً وكافةً وقاطبة، على ان لا تضاف الى ضمير صاحبها، وما يدلّ على الترتيب، مثل جاءوا واحداً واحداً.

## التمييز

اسم نكرة يؤتى به لتعيين ذات مبهمة او تخصيص نسبة مجملة، وحكمه النصب ؛ مثال الاول : اشتريت عشرين كتاباً، ومثال الثاني : هو اكبر مني سناً.

**تمييز ابهام الذات** : يرد منصوباً بعد الذوات المبهمة : واشهرها :

١. المذروعات : مثل اخذت الى الخياط ذراعاً جوخاً.
٢. الممسوحات : مثل : عندي هكتارٌ ارضاً في سهل البقاع.
٣. المكيلات : كقولك على البيدر مدّ قمحاً.
٤. الموزونات : كقولك في المعصرة قنطارٌ عنباً.
٥. المعدودات بعد الاعداد المركبة والعقود والعدد المعطوف (١١ ــ ٩٩) مثل : في الصف خمسةٌ وعشرون تلميذاً.

**تمييز اجمال النسبة**، ويدل على تخصيص بعد اجمال، مثل قولنا : هو اوفر مني مالاً، واكثر ما يرد :

١. بعد التفضيل، مثل : الضابطُ ارفعُ من الجنديّ رُتْبةً.
٢. بعد التعجب، مثل : ما اشجعه فارساً، اكرم به رجلاً، كفى بالعقاب مؤدباً، لله درك خطيباً.

**المميز بكم** : ( كناية عن العدد ) وتكون اما للاستفهام او للتعجب.
١. كم الاستفهاميّة : حكم مميّزها النصب على التمييز : كم كتاباً عندك ؟.

٢. كم التعجبية او الخبرية : تضاف الى مميزها اذا لم يُفْصَل عنها، فاذا فصل عنها نصب على التمييز، فنقول كم قتيلٍ قُتِلَ في الحرب ! او كم قُتل في الحرب قتيلاً !

**استدراك** :

١. يجوز في التمييز المنصوب بعد ذات مبهمة ان يجر باضافتها اليه، او بمن، فيجوز في « اشتريت ذراعاً جوخاً » اشتريت ذراعَ جوخٍ او ذراعاً من الجوخِ، ولعله اخف. وهكذا في سائر الذوات المبهمة الا

العدد فاحكامه خاصة وجازمة.

٢. اشباه الذوات المبهمة تمتنع فيها الاضافة، عندي ملءُ كأسٍ عسلاً. او من العسل.

٣. يجوز في مميز كم الخبرية وصيغة التعجب الجر بمن الزائدة، على ان ينصب محلاً على التمييز، مثل كم من كتابٍ عندك، لله درك من فارسٍ.

## الاستثناء

هو اخراج اسم من حكم وقع على ما قبله باحدى ادوات الاستثناء، وهي الا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا. وحكمه النصب.

**انواع الاستثناء** : الاستثناء ثلاثة انواع :

١. التام الموجب، وهو ما ذكر فيه المستثنى منه، وكان الحكم فيه على المستثنى منه موجباً، مثل : سافر جميع المهاجرين الا زيداً.

٢. التام المنفي، وهو ما ذكر فيه المستثنى منه وكان الحكم فيه على المستثنى منه منفياً، مثل : ما سافر احدٌ الا زيداً او زيدٌ.

٣. المفرغ، وهو ما لم يذكر فيه المستثنى منه، ولا يكون الا منفياً، مثل : ما سافر الا زيدٌ، ما ودعتُ الا زيداً، ما التقيت الا بزيد.

**احكام المستثنى بـ الا**، بانواعه الثلاثة :

١. اذا كان المستثنى تاماً موجباً وجب فيه النصب، مثل : جاء الطلابُ الا زيداً، باعتبار « زيداً » مستثنى بالا منصوباً لفظاً.

٢. اذا كان تاماً منفياً جاز فيه النصب على الاستثناء او البدلية من

المستثنى منه، مثل : ما نجح احدٌ الا زيداً ( مستثنى ) او زيدٌ بدل من احد و « الا » اداة حصر.

٣. اذا كان مفرّغاً يعرب ما بعد الا حسب العامل، والا اداة حصر، مثل : ما نجح الا زيدٌ، زيدٌ فاعل نجح والا اداة حصر ؛ ما شاهدتُ الا زيداً، زيداً مفعول به من شاهد والا اداة حصر ؛ ما التقيتُ الا بزيدٍ، بزيدٍ جار ومجرور متعلق بالفعل.

## احكام الاستثناء بِـ « غير » و « سوى »

١. غير وسوى اسمان لهما محل من الاعراب بخلاف « الا » فهي حرف.

٢. تعرب « غير » و « سوى » كما يعرب المستثنى بالا، لانهما تضافان اليه فتأخذان محله من الاعراب، ويصبح المستثنى بالمعنى مضافاً اليه منهما، فنقول في « غير » : نجح الجميعُ غيرَ زيدٍ، ما نجحَ احدٌ غيرَ او غيرُ زيدٍ، ما زارني غيرُ زيدٍ، ما زرتُ غيرَ زيدٍ.
وحكم « سوى » كحكم « غير » الا ان الحركات تقدر عليها للتعذر.

**احكام المستثنى بِـ عدا وخلا وحاشا** : وتجيء بصورتين :

١. مسبوقة بِـ « ما » المصدرية فيتعين كونها افعالاً وينصب ما بعدها مفعولاً به، مثل عاد الجميع ما عدا اخاك.
٢. غير مسبوقة بِـ « ما » وعندها يجوز اعتبارها افعالاً فينصب ما بعدها، او احرف جرٍ فيجر بها، مثل جاء الجميع عدا زيداً، او زيد.

**استدراك :**

أُتبِعَتْ « سيما » او « لا سيما » بادوات الاستثناء مع انها لا تحمل معنى الاستثناء، اذ هي تلحق ما بعدها بحكم ما قبلها، ولا تخرجه منه، كما ينص تعريف الاستثناء. لذلك كثرت الاراء فيها وفي الاسم الواقع بعدها، فجاء مرفوعاً او منصوباً او مجروراً. وعندنا انها اقرب الى معنى العطف او البدليه منها الى معنى الاستثناء، وعلى ذلك فهي في قولنا : جاء الجميع لا سيما زيدٌ اداة حصر، « زيدٌ » بدل من « جميع »، أو انها اداة عطف و « زيدٌ » معطوف على « جميع ». وفي قولنا : زرت الجميعَ لا سيما زيداً، جاز اعتبار « زيداً » اما بدلاً من « جميع » ولا سيما للحصر، او معطوفاً على « جميع » وهي اداة عطف. وقل مثل ذلك في : إلتقيتُ بالجميع لا سيما زيدٍ. واذا آثرت اعتبارها اداة استثناء فانصب ما بعدها على انه مستثنى او مفعولٌ به.

# ٢ ــ التوابع اللفظية

التوابع اللفظية اربعة هي العطف والنعت والتوكيد والبدل، وحكمها في الاعراب حكم متبوعها.

## العطف

هو الحاق المعطوف بالمعطوف عليه في الاعراب بتوسط احد احرف العطف، تفادياً لتكرار العامل ؛ واحرف العطف عديدة ومختلفة في مدلولاتها.

**احرف العطف نوعان** : نوع يثبت المشاركة في الاعراب والمعنى، ونوع آخر يثبت المشاركة في الاعراب دون المعنى.

١. احرف المشاركة في الاعراب والمدلول هي : الواو والفاء وثم وحتى.

ــ **الواو** لمجرد المشاركة ولا يشترط فيها الترتيب، مثل : جاء المديرُ والمعلمُ.

ــ **الفاء** للمشاركة مع الترتيب والمباشرة، مثل : جاء المديرُ فالمعلمُ.

ــ **ثم** للمشاركة مع الترتيب وتراخي الزمن، مثل : جاء المديرُ ثم المعلمُ.

ــ **حتى** للمشاركة وادخال المستبعد في حكم المألوف : مثل : حضر الجميعُ حتى الاطفالُ.

٢. احرف المشاركة في الاعراب دون المدلول وهي : او وام ولا ولكنْ وبل.

ـ **او وام** للمراوحة او التخيير، مثل : يترأس الاجتماع الرئيس او المدير، من ترأس الاجتماع الرئيس ام المدير ؟

ـ **لا** تنفي عن المعطوف ما اثبت للمعطوف وعليه، مثل : جاء المدير لا المعلم.

ـ **لكنْ** للاستدراك، تثبت للمعطوف ما نفي عن المعطوف عليه، مثل : ما جاء المديرُ لكنْ المعلمُ.

ـ **بل** للاضراب، نقض حكم جرى على المعطوف عليه لاثباته للمعطوف، مثل : جاء المدير... بل المعلم هو الذي جاء.

**لفظ المعطوف والمعطوف عليه،** يعطف الاسم الظاهر على اسم ظاهر والضمير المنفصل على ضمير منفصل، والاسم الظاهر على ضمير منفصل، ولا يعطف الاسم الظاهر على ضمير متصل الا بعد توكيده بضمير منفصل. والا تحولت واو العطف الى واو معية، والمعطوف الى مفعول معه، فقول : جئت انا وصديقٌ لي ( على العطف ) وجئت وصديقاً لي ( على المعية )

**استدراك**

١. المعطوف على ضمير مجرور يفضل تكرار حرف الجر معه، مثل : ارحب بك وبامثالك.

٢. يجوز عطف الفعل على فعل اذا اتفقا في الزمان، انما الاولى عطف الجملة على جملة، فقولنا نهض زيد ومشى، خير من قولنا نهض ومشى زيد.

٣. يفضل في الجمل المتعاطفة ان تتفق في الخبرية او الانشائية او في الاسمية والفعلية.

## النعت

هو صفة لاسم يقصد منها تعيين بعض احواله او متعلقاته، وهو نوعان : نعت حقيقي ونعت سببي.

**النعت الحقيقي** : يتبع منعوته ويصفه مباشرةً، وله شروط واحكام تقيّدهُ.

١. احكامه وشروطه. يشترط في النعت الحقيقي ان يوافق منعوته في العدد والجنس، والتعريف او التنكير، وحكمه ان يتبعه بالاعراب، مثل : الرجل العاقل ممدوح، امرأةٌ فاضلةٌ من يجدها، الابناء البررة يكرمون الوالدين العطوفين.

٢. الفاظه. يكون النعت صفة مفردة، او جملة، او شبه جملة.

أ ــ النعت المفرد، الاصل فيه ان يكون صفة مشتقة، كما في الامثلة السابقة، لكنه قد يرد اسماً جامداً مؤولاً بصفة مشتقة : الرجل **الثعلبُ** ممقوت ( المراوغ )، المسرحية **التي** شاهدناها رائعة ( المشاهدةُ )، غاب الرئيس لامر **ما** ( مجهولٍ ).

ب ــ النعت الجملة، الجملة ترد نعتاً لاسم نكرة، فاذا وردت بعد معرفة كانت حالاً منه. والجملة النعتية اما فعلية واما اسمية، على ان يصح تأويلها بصفة مفردة، مثل : صديق **يفي بوعده** ( وافٍ ) خير من اخٍ **وعوده كاذبة** ( كاذبٍ ).

ج ــ النعت شبه الجملة، يكون كذلك نعتاً لنكرة ويسوغ تأويله

بصفة مفردة، مثل : عصفور **باليد** ( مُرتَهنٌ ) ولا سربٌ **على شجرة** ( معلّقٌ ). درهمٌ **عند الحاجة** خيرٌ من دينارٍ **عند الاستغناء**.

**النعت السببي** : يتبع المنعوت قبله بالاعراب والتعريف او التنكير، ويصف ما بعده من متعلّقاته ويوافقها في الجنس وأحياناً في العدد، مثل : هذا رجل كريمٌ أبوه وفاضلةٌ أمّه، وحيٌّ أبواه ؛ لا أصادق رجلاً مذموماً خلقُه.

**استدراك** : في النعت السببي، يعرب ما بعد الصفة معمولاً لها، « فابواه » في المثال السابق فاعل الصفة « حيّ »، و« خلقه » في المثال الاخير نائب فاعل الصفة « مذموم ».

## التوكيد

وهو تكرار لما يُراد تأكيده، اما بلفظه واما بمعناه. أو ببعض متعلّقاته، وحكمه في الاعراب حكم المؤكَّد. والتوكيد ثلاثة انواع :

**التوكيد اللفظي** : ويتم بتكرار المؤكَّد بلفظه او بمرادفه، ويكون :

١. اسماً ظاهراً، مثل عاد المغتربُ المغتربُ.
٢. ضميراً متصلاً مؤكداً اولاً بضمير منفصل، مثل رأيتُكَ ايّاكَ.
٣. فعلاً، او جملة، مثل : نجح نجح اخي، او نجح اخي نجح اخي.
٤. شبه جملة، مثل : عليك عليك اعتمد في عملي.
٥. حرفاً من حروف المعاني، مثل : ليكن كلامنا نعم نعم او لا لا.
٦. مرادفاً له في معناه، مثل : عاد رجع اخي من المهجر.

**التوكيد المعنوي** : ويتم باتباعه بلفظ « نفس » او « عين » مضافاً الى ضمير المؤكَّد وذلك لرفع احتمال المجاز. مثل زارني الاميرُ نفسُهُ.

١. اذا كان المؤكَّد ضميراً متصلاً وجب تأكيده اولاً بضمير منفصل، مثل : رجوته انا نفسي.
٢. كذلك من اجل رفع الالتباس كقولنا : هند ذهبت هي عينها الى العمل مكان زوجها. فاذا قلنا ذهبت عينها فقد يعني ذلك انها فقدت عينها، او ذهبت نفسها اي ماتت.

**توكيد الشمول**، ويتم باتباع المؤكد بالفاظ تفيد الشمول، اشهرها :

١. « كل » و « جميع » على ان تضافا الى ضمير المؤكد، مثل : جاء القوم كلهم او جميعهم.
٢. « اجمع » للمذكر، و « جمعاء » للمؤنث، مثل : وصل الزائرون اجمعُ، واجتمعت الاسرة جمعاءُ.
٣. « كلا » للمذكر و « كلتا » للمؤنث، على ان تضافا الى ضمير المؤكَّد، وعندها تعربان اعراب المثنى، مثل : حضر الرجلان كلاهما، وغابت المرأتان كلتاهما، قابلت الرجلين كليهما، وحادثت المرأتين كلتيهما.

**استدراك** :

١. يجوز ان تدخل الباء الزائدة على « نفس » و « عين » فتجران لفظاً وتتبعان المؤكَّد محلاً.
٢. تستخدم « ذات » مكان نفس وعين خطأ فيقال جاء « بذاته » والصواب « بنفسه ».

٣. كلا وكلتا المضافتان الى اسم ظاهر تعربان بالحركات المقدرة على الالف فنقول : جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين.

## البدل

البدل تابع مقصود بالحكم دون متبوعه، واعتبار المتبوع ممهداً له. وحكم البدل في الاعراب حكم المبدل منه .

**أنواع البدل** : البدل اربعة انواع :

١. بدل الكل : وهو المساوي للمبدل منه، مثل : عاد المهاجرُ سليمٌ.
٢. بدل البعض : وهو الذي يمثل جزءًا من المبدل منه، مثل : بعت الارضَ نصفَها.
٣. بدل الاشتمال، وهو ما كان البدل فيه بعضَ مشتملات المبدل منه، مثل : اعجبني زيدٌ كرمُه.
٤. عطف البيان : وهو ما كان البدل فيه أشهر من المبدَل منه أو لم يجز أن يحل محله، مثل : يا ايُّها الغنيّ احسنْ الى الفقيرِ. لان المعرف بـ « ال » لا ينادى « بيا » بل يجب توسط « اي » ملحقة بِـ « ها » التنبيه بينهما، على ان ايّ هي المنادى والمنادى المقصود عطف بيان على ايّ.

**الفاظ البدل** : يرد البدل على ثلاثة اوجه :

١ بدل اسم ظاهر من اسم ظاهر، كما في الامثل السابقة.

٢. بدل فعل من فعل، مثل : هاجرَ رحلَ سليمٌ الى ديار الغربة.
٣. بدل جملة من جملة، مثل : هاجر سليمٌ رحلَ الى ديار الغربة.

**استدراك**

١. اذا كان المبدل منه اسم شرط تقدمت « انْ » عليه مثل : من يحيِّكَ، انْ صديقٌ وانْ عدوٌّ، ردَّ عليه التحية باحسنَ منها.
٢. اذا كان المبدل منه اسم استفهام، تقدمت الهمزة ( أ ) عليه، مثل : كيف حالك ؟ أمريضٌ انت ام معافىً ؟.
٣. البدل المعرف بال المذكر في النداء تتقدمه « أيها » والمؤنث تتقدمه « ايتُها ».

# الباب الرابع

## مباحث شتّى

# الباب الرابع
# مباحث شتّى

## ١ ــ الشرط

العبارة الشرطية تتألف من جملتين تسمى الاولى فعل الشرط، والثانية جواب الشرط، وتتقدم فعل الشرط اداة هي اداة الشرط.

**عناصر الجملة الشرطية:** تشتمل الجملة الشرطية على ثلاثة اركان :

١. فعل الشرط، وهو جملة خبرية فعلية مجزومة لفظاً او محلاً، مثل : ما تزرعْ تحصدْ. فجملة « نزع » هي فعل الشرط.
٢. جواب الشرط، وهو في الاصل جملة خبرية فعلية، فاذا جاء غير ذلك ربط بالفاء، مثل : ان تزرع الشر فانك لا تحصد الا الشر.
٣. اداة الشرط، وهي اسم او حرف يتصدر الجملة الشرطية. وادوات الشرط ثلاثة انواع : منها اسماء وهي : مهما، من، ما، اي، كيفما، وتعرب حسب العامل. ومنها ظروف، مثل : اذا، متى، حينما، حيثما، اينما، أنّى، ومحلها النصب محلاً. ومنها حروف، مثل : ان، اذ ما، لو، لولا، ولا محل لها من الاعراب.

**احكام الجملة الشرطية :**

١. فعل الشرط حكمه الجزم لفظاً اذا كان مضارعاً، ومحلاً اذا كان ماضياً. مثل، من يعشْ يرَ، من عاشَ رأى.

٢. جواب الشرط حكمه الجزم ايضاً، لفظاً ان كان مضارعاً، ومحلاً ان كان ماضياً. فاذا كانت جملته غريبة عن جملة فعل الشرط ربط بالفاء، مثل قولنا : ان جازفتَ فنجاحُكَ غيرُ مضمونٍ. ذلك لأن فعل الشرط جملة فعلية، وجواب الشرط جملة اسمية.

٣. ادوات الشرط تجزم فعلين، ما عدا لو ولولا فانهما غير جازمتين. والاسماء منها تعرب حسب العامل، والظروف محلها النصب على الظرفية، وهي جميعها مبنية الا « اي » فانها معربة، فنقول : اياً تُكْرِمْ أُكْرِمْ.

**استدراك.**

١. يحذف فعل الشرط اذا حل محله فعل الامر، مثل : أَحسنْ تُشكرْ ( اي فان تحسن... ).

٢. يحذف جواب الشرط اذا دلت عليه القرينة، مثل : ان تدرس تنجح وان لم تدرس فلا...

٣. يجوز ان يحذف فعل الشرط وجوابه اذا دلت عليهما القرينة، مثل : ان تدرس تنجح، والا فلا...

## ٢ ــ شبه الفعل

هو ما اشتق من الفعل وعمل عمله، فطلب فاعلاً او نائب فاعلٍ، ونصب مفعولاً. وهو اما مصدر واما صفه مشبهة، او اسم فاعل، او اسم مفعول، أو اسم منسوب.

**عمل المصدر** : المصدر يضاف الى فاعله بالمعنى، وينصب مفعولاً اذا كان من فعلٍ متعدٍ، مثل : واجهتُ المديرَ بعدَ صرفِهِ جميعَ العمالِ.

**عمل الصفة** : الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ترفع فاعلاً مثل : عرفت رجلاً جماً علمُه.

**عمل اسم الفاعل** : اسم الفاعل يجري مجرى الفعل المعلوم فيرفع فاعلاً، وينصب مفعولاً اذا كان من فعل متعدٍ، مثل : الحزب صامدةٌ مقاومتُهُ ( صَمَدَتْ مقاومتُهُ )، حسنُ الصبّاحُ مخترعٌ اختراعاتٍ كثيرةً ( اخترع اختراعاتٍ ).

**عمل اسم المفعول** : يجري مجرى الفعل المجهول، ومثله الاسم المنسوب،فيرفع نائبَ فاعلٍ، مثل : رأيتُ معاقاً مشلولةً يدُهُ ( شُلَّتْ يده )، المغترب اميركيٌّ لكنّهُ لبنانيٌّ اصلُهُ ( منسوب الى لبنان، نُسِبَ الى لبنان ).

**استدراك :**

١. يجوز في المفعول به من المصدر الجر بلام التقوية مثل : واجهتُ المعلمَ بعد صرفه لجميعِ الطلابِ.

٢. اذا كان الفعل ممّا يتعدّى بالحرف، فنائب فاعل اسم المفعول منه يرد شبه جملة، مثل : هذا رجلٌ مُعْتَمدٌ عليه، فالجارّ والمجرور حلّا محلّ نائب الفاعل.

## ٣ ــ الاضافة

هي نسبة اسم الى آخر. وهي ذات مدلولات عديدة.

**مدلولات الاضافة:** وهي عديدة نذكر منها :

١. الاختصاص، مثل : كتابُ النحوِي.
٢. الملكية، مثل : قصرُ الاميرِ.
٣. الجنسية، مثل : قلمُ الرصاصِ.
٤. الظرفية، مثل : قطارُ الليلِ.
٥. المجازية، مثل : بسمةُ الزهرةِ.
٦. الفعلية، مثل كتابةُ الرسالةِ.

**نوعا الاضافة:** وهي نوعان : معنوية ولفظية.

١. الاضافة المعنوية هي اقامة نسبة بين اسمين على تقدير حرف جر. وهي ذات وجهين :
أ ــ اضافة نكرة الى معرفة، وتفيد التعريف، مثل : قصرُ العدلِ.
ب ــ اضافة نكرة الى نكرة، وتفيد التخصيص، مثل : بيتُ شعرٍ.

٢. الاضافة اللفظية، وهي اضافة صفة الى معمولها، وهي ذات ثلاثة اوجه :

أ ــ اضافة الصفة الى فاعلها، مثل : زيدٌ كريمُ الخلق ( كَرُمَ خلقُهُ ).

ب ــ اضافة الصفة الى مفعولها، مثل : يا سامعَ الصوتِ ( يا من سمعَ الصوتَ ).

ج ــ اضافة الصفة الى نائب فاعلها، مثل : هو محمودُ السيرةِ ( حُمِدت سيرتُهُ ).

د ــ اضافة المصدر الى فاعله، مثل : حبُ الوالدينِ لاولادِهما ( الوالدان احبا... ).

ه ــ اضافة المصدر الى مفعوله، مثل : كتابةُ التاريخِ ( كتبَ التاريخَ ).

**احكام الاضافة:**

١. يعرب المضاف حسب العامل ويجر المضاف اليه بالاضافة، وربما كان هو المقصود.

٢. يكتسب المُضاف من المضاف اليه التعريف واحياناً الجنس والعدد، مثل : جميعُ الزائراتِ.

٣. يجوز دخول « الـ » على المضاف في الاضافة اللفظية دون المعنوية. مثل : الرجل الكريمُ الخلق.

**استدراك** : هنالك اسماء تلزم الاضافة، منها : كلا، كلتا، ذو، ذات، سبحانَ، معاذَ، وحدَ ؛ وكثيراً ما يلحق بها : كل، بعض، غير، جميع، حسْب، سوى.

# ٤ ــ الظروف المبنية

هي اسماء جامدة تدل على مكان او زمان، ومحلها النصب على الظرفية.

## ظروف الزمان المبنية

١. مذْ ومنذُ، ظرفان للزمان يلازمان الاضافة الى جملة فعلية او اسمية، مثل : ما كتب اليّ منذُ سافرَ، مارست الرياضة مُذْ انا طفلٌ، فان دخلتا على اسم جرتاه على انهما حرفا جر، مثل : ما رأيته منذُ شهرٍ.

٢. بينا وبينما : ظرفان يقترنان بالماضي من الزمان، وينصبان محلاً على الظرفية، مثل : انجزت قراءتي بينا ( او بينما ) اخي نائمٌ.

٣. اذْ واذا : اذْ للزمن الماضي، واذا ظرف شرطي يدخل على الجملة الفعلية فيضاف اليها، اما اذا الفجائياً فتدخل على المبتدأ، ومثال اذ : عزيته اذْ هو شديد الحزن ؛ واذا الشرطية مثل : اذا كافحتَ نجحتَ، ومثال الفجائية : دخلتُ فاذا لِصٌ في البيت.

٤. الآن ومتى : الآن للزمن الحاضر ومتى للاستفهام عن الزمان او للشرط الزماني، مثل : المطر يسقط الآنَ، متى تستقبلُ الضيوفَ ؟ متى تسافرْ اسافرْ.

٥. أمس وقط ولما : امسِ لليوم السابق، وقطّ للماضي، ولمّا للماضي لكنها تدخل على فعلين ماضيين.

## ظروف المكان المبنية

١. اينَ واينما : اين للاستفهام عن المكان، وقد يدخل عليها حرفا الجر من والى، مثل : من اينَ بدأتَ والى اينَ ستنتهي ؟ واينما ظرف شرطي، مثل : اينما تذهبْ أذهبْ.

٢. أنّى : للاستفهام عن المكان، وتأتي بمعنى اينَ ومن اين، مثل : انّى لك هذا ؟ وترد للشرط مثل : انى تذهبْ اذهبْ.

٣. حيثُ وثَمَّ ( ثمة )، حيثُ ظرف مكان يدخل على الجملة الفعلية مثل : جلستُ حيثُ جلسَ اخي، او الجملة الاسمية، مثل : اذهبُ الى حيثُ انتَ ذاهبٌ. وثَمّ او ثمةَ بمعنى هناك، مثل ليس ثَمّ ( ثمة ) مانعٌ لسفرك.

٤. دون ومع : دون بمعنى تحت، ومع بمعنى المشاركة في المكان، مثل : جلس دوني وذهب معي.

## استدراك :

١. لدى ولدن تردان للزمان وللمكان : لديّ امرٌ أنْ استقبلَكَ لَدُنْ وصولِك.

٢. « قط » تختص بالماضي، وتقابلها « ابداً » للمستقبل : لم اسافرْ قَطُّ ولن اسافرَ ابداً.

٣. امسِ : لليوم السابق وامساً للزمن الماضي : رأيتك امسِ، امساً كنا أطفالاً.

٤. حيثُ : اذا دخلت على اسمٍ مفرد وجب رفعه على انه مبتدأ لخبر محذوف : يعجبني المقاتلُ من حيثُ صمودُهُ ( حاصلٌ ).

# ٥ ــ حروف المعاني

حروف المعاني جميعها مبنية، وهي ذات مدلولات ووظائف مختلفة، لكن بعضها عامل وبعضها غير عامل.

## الحروف العاملة

**حروف الجرّ** ، وهي : من، الى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، حتى، ربّ ؛ وتلحق بها للقسم الواو والباء والتاء. فالباء تكون احياناً زائدة والمجرور بها لفظاً له محل آخر من الاعراب. و « ربّ » حرف شبيه بالزائد والمجرور به لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء : ربَّ قانعٍ ، اغنى من غني.

**أحرف النصب** ، وهي : أنْ، لَنْ، اذنْ، كَيْ، لام التعليل، فاء السبب، تدخل على الفعل المضارع وتنصبه بالفتحة اذا كان من الافعال الاربعة ( غير المتصلة بضمير معتل )، وبحذف نون الاعراب اذا كان من الافعال الخمسة ( المتصلة بضمير معتل ) : انا لن أُسافرَ، اما هم فيتوقع ان يسافروا.

**أحرف الجزم** ، وهي : لم، لما، لام الامر، لا الناهية، ان الشرطية. لم ولما تدخلان على المضارع وتحولان دلالته الى الزمن الماضي، الاولى تنفي

الماضي فحسب، والثانية توصل النفي الى الزمن الحاضر، مثل جاء الطلاب ولم يحضر المعلم ( في حينه لكنْ بعد فترة ) فاذا قلنا جاء الطلاب ولما يحضر المعلم ( اي حتى الآن لم يحضر ).

**الاحرف المصدرية** ، وهي : أنْ، أنّ، كي، ما، لو. تتقدم الجملة وتؤوَّل معها بمصدر له محل من الاعراب، مثل : سرني أنْ حضرتَ ( فاعل ). علمت أنك مريضٌ ( مفعول به ). ادرس كي تنجح ( مجرور بالحرف ) عُلِم ان المطار مقفل ( نائب فاعل )، انا مخلص ما دمتُ حياً ( ظرف ).

**استدراك**

١. الاحرف المشبهة بالافعال، والاحرف الملحقة بليس، ولا النافية للجنس تقدم الكلام عنها.
٢. يلحق بحروف الجر، مذ ومنذ اذا دخلتا على اسم مفرد، مثل : منذُ زمنٍ... كذلك عدا وخلا اذا لم تسبقهما ما المصدرية، فمن الجائز اعتبارهما حرفَيْ جر. عاد المغتربون عدا زيدٍ.

# الحروف غير العاملة

وهي ايضاً ذات دلالات ووظائف مختلفة. منها :

## احرف الاستفهام والنفي والتنبيه :

١. الهمزة وهل للاستفهام، وتدخلان على المستفهم عنه، مثل : أسعيدٌ هنا ام خالدٌ ؟ هل ذهب سعيدٌ ام لم يذهب ؟
٢. لا وكلّا للنفي والردع ؟ ان سألتَ فلا، وان طلبتَ فكلّا.
٣. ها وألا للتنبيه والافتتاح، مثل : ها انا ذاهب، ألا انك غافل عما حولك.

## احرف الجواب والعرض والتحضيض :

١. نعم وبلى واجل للجواب ؛ بلى واجل للجواب بالايجاب، ونعم للجواب عن الايجاب بالايجاب وعن النفي بالنفي، مثل : ألم تسافر ؟ نعم ( لم اسافر ) بلى ( سافرت ).
٢. الا، اما، لو : للعرض، مثل : ألا ترافقني فاسليك ؟ اما انك لا تنسى شيئاً، لو تساعدني فاشكرك.
٣. هلّا للتحضيض، وهي تفيد التأكيد قبل المضارع، والتوبيخ قبل

الماضي، مثل : هلّا تزورُنا فنكرمَ مثواك ؟ هلا زُرْتَنا ولو مرةً في السنة ؟!

## احرف التحقيق والتقليل والتسويف،

١. قد : تفيد التحقيق قبل الماضي، والتقليل قبل المضارع، مثل : قد سافرت ( بالتأكيد )، قد اسافر ( مجرد احتمال ).
٢. السين وسوف، تدخلان على المضارع وتخصصانه للمستقبل، فالسين للمستقبل القريب، وسوف للمستقبل البعيد.

## احرف الشرط والتأكيد والتفسير.

١. لو ولولا للشرط، الاولى تفيد امتناع شيء لامتناع آخر، وتسمى حرف امتناع لامتناع، مثل : لو نام الحارسُ لَسُرِقَ البيتُ ( لم ينم فلم يسرق ) والثانية تفيد امتناع شيء لوجود آخَرَ، فتسمى حرف امتناع لوجود : لولا الحارسُ لَسُرِقَ البيتُ.
٢. لام الابتداء، والجحود والمزحلقة، مثل : لانت صديقي، ما كنتَ لِتكذبَ عليّ، انك لَصادقٌ، ان في الامر لَسِرّاً.
٣. أي وأنْ للتفسير، الاولى لتفسر المفرد او الجملة مثل : اعطني القلمَ، اي قلمَ الحبر، سامِحْني، اي اغفرْ لي، والثانية للجملة فقط، مثل : اوعزتُ اليهِ أنْ أسْرِعْ.

## ٦ ــ الجملة المعربة

هي الجملة التي يصح تأويلها بمفرد له محل من الاعراب، فيكون اعرابها كإعرابه. نذكر منها :

**الجملة الخبرية**، اي الواقعة خبراً لمبتدأ او لاحد النواسخ، مثل : الحق يستتبعُ الواجبَ، ما زال المطر يسقطُ، ان الفزعَ يذهبُ بالوجعِ، المجدُ مطلبُهُ عسيرٌ.

**الجملة المصدرية**، وهي التي تسبقها احدى الادوات المصدرية : أَنْ، أَنَّ، كي، ما. ويصح تأويلها معها بمصدر له محل من الاعراب، بحسب العامل الداخل عليه، مثل : من المُحَالِ أَنْ تفشلَ ( مبتدأ )، العدل ان تؤديَ الواجبَ وتنالَ الحقَّ ( خبر )، علمتُ أنك مسافرٌ ( مفعول به ) ادرسْ لكي تنجحَ ( مجرور بالحرف ) أُحمِيكَ ما دمتَ اميناً ( ظرف ).

**الجملة الوصفية**، وتقع بعد اسم نكرة، مثل : عرفت رجلاً يصنعُ المعجزاتِ، مدرسةٌ تهذّبُ خيرٌ من معهدٍ يعلّمُ، الجملة نعت للنكرة ومحلها من الاعراب محلّ النكرة.

**الجملة الحالية**، وتقع بعد اسم معرفة، مثل : جاء الرجل يتعثّر باذيالِ الخيبةِ، سمعت الفنانَ يغنيّ.

**الجملة الشرطية**، وهي الواقعة جزاءً لشرط مقرون بالفاء، ومحلها الجزم،

مثل : ان تَبَرَّ بوالديك فان الله يحسنُ جزاءَك.

**الجملة الظرفية**، وهي الواقعة بعد ظرف مضاف الى جملة، ومحلها الجر بالاضافة، مثل : لم ارهُ منذ عاد من المهجرِ، اذكر يومَ هجرت القريةَ الى المدينة.

**الجملة المعطوفة**، على جملة معربة، او تابعة لها على نحوٍ ما، مثل : رأيته يغني ويعزف، يعجبني رجلٌ يصدقُ، يفي بما يعد.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# المحتوى

**الصفحة**

**المقدمة** ٧ ــ ٨

## اعتبارات اولية

**النظام الهجائي** : الحروف الهجائية ــ احرف العلة والحروف الصحيحة ــ الحروف الشمسية والحروف القمرية ــ همزة الوصل وهمزة القطع. ١١ ــ ١٢

**النظام الابجدي** : الترتيب الابجدي ــ الترقيم الابجدي ــ حساب الجمّل ــ التاريخ الشعري ــ الرموز الابجدية. ١٢ ــ ١٣

**مصطلح كتابي** : كِتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة ــ كتابة الالف المتطرفة ــ كتابة التاء المتطرفة. ١٤ ــ ١٥

## الباب الاول ــ اللفظ المفرد

### ١ ــ الاسم الجامد

**الاسم المعرب** : الاسم العادي ــ اسم العلم ١٩

**الاسم المبني** : اسم الاشارة ــ الاسم الموصول ــ اسم الاستفهام ــ اسم الشرط ــ الضمير المنفصل ــ الضمير المتصل. ١٩ ــ ٢٣

## ٢ ــ الفعل

**ازمنة الفعل** : الفعل الماضي ــ الفعل المضارع ــ فعل الامر ٢٥

**مزيدات الفعل** : المجرد الثلاثي والرباعي ــ المزيد الرباعي ــ المزيد الخماسي والسداسي ــ تعدية الفعل اللازم ٢٥ ــ ٢٦

**تعدية الفعل** : لزوم المتعدي وتعدية اللازم ٢٦

**صيغتا الفعل** : الفعل المعلوم ماضياً ومضارعاً ــ الفعل المجهول ماضيا ومضارعاً ــ الحركات المميزة لصيغة المجهول ٢٦ ــ ٢٧

**اشتقاق الفعل** : تحدره من اسم جامد ــ تحدر المضارع من الماضي ــ بناء الامر من المضارع ٢٧ ــ ٢٨

**الفعل والضمير المتصل** : الفعل الصحيح الآخر ــ الفعل الاجوف والضمير المتصل ــ الفعل الناقص والضمير المتصل ــ حركة فاء الاجوف بعد حذف عينه ــ حركة عين الناقص بعد حذف لامه. ٢٨ ــ ٢٩

**اعراب الفعل** : خاص بالفعل المضارع ــ الافعال الاربعة بالحركة ــ الافعال الخمسة بالحرف ــ نون الاعراب. ٢٩

**بناء الفعل** : بناء الفعل الماضي ــ بناء فعل الامر ــ البناء العارض للفعل المضارع ــ مع نون التوكيد ــ مع نون الاناث. ٣٠

## ٣ ــ المشتقات

**الاسماء** : المصدر العادي ــ المصدر الميمي ــ مصدر المرة والنوع ــ المصدر الصناعي ــ اسم المصدر ــ اسم المكان ــ اسم الزمان ــ اسم الآلة ٣١ ــ ٣٣
**الصفات** : الصفة المشبهة ــ صيغة التفضيل ــ اسم الفاعل ــ اسم المفعول ــ صيغ المبالغة ٣٣ ــ ٣٥

## التصغير والنسبة

**التصغير** : اغراض التصغير ــ الضابط العام ــ تصغير الاسم الثلاثي ــ تصغير الرباعي والخماسي ــ ضوابط فرعية. ٣٧ ــ ٣٨
**النسبة** : الضابط العام ــ النسبة الى المفرد او الجمع ــ النسبة الى الاسم المقصور ــ النسبة الى الاسم الممدود. ضوابط فرعية ــ النسبة الى الاسم المجتزأ ــ النسبة الى وزن فعيلة. ٣٨ ــ ٣٩

## ٤ ــ المبني والمعرب.

**الاسماء المبنية** : اسماء الاشارة ــ الاسماء الموصولة ــ اسماء الاستفهام ــ اسماء الشرط ــ الضمائر ٤١
**الافعال المبنية** : الفعل الماضي ــ فعل الامر ــ الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد ــ والمتصل بنون الاناث ٤١ ــ ٤٢
**سائر المبنيات** : الحروف ــ بعض الظروف ــ الاعداد المركبة ٤٢ ــ ٤٣

## ٦ ــ الحذف والقلب والابدال

**الحذف والقلب** : في المثال الواوي ــ المهموز الفاء ــ الفعل الاجوف ــ في الفعل الناقص ــ في الاسم المنقوص ــ في الاسم المقصور لدى التثنية والجمع ٥٧ ــ ٥٩

**الابدال** : في وزن انفعل من الافعال الميمية ــ وزن افتعل من بعض الافعال الاخرى ٥٩ ــ ٦٠

**فك الادغام** : في المضاعف الثلاثي ــ في صيغة الامر ــ في صيغة الماضي المتصل بضمير الرفع الصحيح ٦٠

# الباب الثاني ــ الجملة

## ١ ــ الجملة الاسمية

**المبتدأ والخبر** : الاصل في المبتدأ والخبر ــ الوارد في المبتدأ والخبر ــ التقديم والتأخير ــ التعريف والتنكير ــ الحذف والذكر ٦٣ ــ ٦٥

## ٢ ــ النواسخ

**الافعال الناقصة** : كان واخواتها ــ عملها ــ انواعها ــ امتيازات كان. ٦٧ ــ ٦٨

**المعربات بالحركات** : الاسم المعرب المنصرف ــ المعرب غير المنصرف ــ جمع المؤنث السالم ــ الافعال الاربعة ٤٥ ــ ٤٦

**المعربات بالحروف** : الاسماء الخمسة ــ المثنى والملحق به ــ الجمع المذكر السالم والملحق به ــ الافعال الخمسة ٤٦ ــ ٤٧

## ٥ ــ العدد والجنس

**المثنى والجمع** : احكام التثنية ــ تثنية الممدود ــ تثنية المقصور ــ الجمع المذكر السالم ــ الجمع المؤنث السالم ــ الجموع المكسرة ــ صيغة منتهى الجموع ــ جمع القلة ــ اسم الجمع وشبه الجمع ٤٩ ــ ٥١

**المذكر والمؤنث** : الجنس الحقيقي والجنس المجازي ــ المؤنث المعنوي ــ تأنيث المذكر : التأنيث بالتاء المعقودة ــ التأنيث بالالف المقصورة ــ التأنيث بالالف الممدودة ٥٢ ــ ٥٣

## ٦ ــ العدد والمعدود

**العدد الوصفي** : القاعدة العامة : مواطن المطابقة والمخالفة ــ اعتبار المفرد في جنس المعدود ــ المعدود ومنزلة العدد. ٥٤

**احكام تفصيلية** : حكم العدد المفرد ( ٣ ــ ١٠ ) ــ العدد المركب ( ١١ ــ ١٩ ) ــ حكم العقود ( ٢٠ ــ ٩٠ ) ــ العدد المعطوف ( ٢١ ــ ٩٩ ) ــ حكم المئة والالف فما فوق ــ العدد المتأخر عن المعدود. ٥٤ ــ ٥٦

**العدد الترتيبي** : حكمه المطابقة المطلقة ٥٦

كاد واخواتها ــ المقاربة ــ الرجاء ــ الشروع ــ نوع خبرها
ظن واخواتها ــ عملها الخاص ــ ما يعمل عملها وليس منها.. حكمها في صيغة المجهول ٦٨ ــ ٦٩
**الاحرف الملحقة بليس** : شروط عملها ــ الحكم الخاص بـ « لا » ــ اختصاص لات ــ دخول « الباء » الزائدة على خبر « ما » ٦٩ ــ ٧٠
**الاحرف المشبهة بالفعل** : معانيها ــ نوع عملها ــ مواضع إنّ وأنّ ــ تخفيفها وبطلان عملها ــ احكامها مع ما الزائدة ــ دخول اللام على ما تأخر من معمولي ان. ٧٠ ــ ٧١
**لا النافية للجنس** : نفي الجنس ونفي الوحدة ــ عمل النافية للجنس ــ انواع اسمها واحكامها، احكام اسمها اذا تكررت ــ بطلان عملها او عملها عمل لا الملحقة بليس ٧١ ــ ٧٢

## ٣ ــ الجملة الفعلية
## الفاعل والفاعل

**عناصر الجملة الفعلية** : الفعل والفاعل ــ الفعل ونائب الفاعل ــ الفعل وعدد الفاعل ــ الفعل وجنس الفاعل ــ الفعل المجهول ونائب الفاعل ــ تعدية الفعل اللازم. ٧٣ ــ ٧٥

## الفعل والمفاعيل

**المفعول المطلق** : شرطه وحكمه ــ ما ينوب عنه ــ ما يضاف اليه ــ ما يبدل منه ــ حذف عامله. ٧٧ ــ ٧٨

**المفعول به** : لفظ المفعول به ــ عدد المفعول به للفعل الواحد ــ المفعول الذي ينوب عن الفاعل ــ مكان المفعول به من الفعل والفاعل ــ حذف عامل المفعول به : في التحذير والاغراء ــ في مقام الاختصاص ــ في النداء ٧٨ ــ ٨٠
**المفعول فيه** : ظرف الزمان وظرف المكان ــ الظرف المبهم والظرف المحدود ــ الظرف الجامد والظرف المتصرف ــ الظرف المبني والظرف المعرب ــ ما ينوب عن الظرف. ٨٠ ــ ٨٢
**المفعول لاجله** : شروط نصبه ــ المشاركة في الفاعل والزمان ــ وجوب الجر حيث يمتنع النصب ــ جواز الجر اطلاقاً. ٨٢
**المفعول معه** : المعية والمشاركة ــ المعية وامتناع المشاركة ــ المباينة بين المعية والعطف ــ وجوب المعية وامتناع العطف ــ العامل العقلي ــ المانع المعنوي ــ المانع التركيبي. ٨٣

# الباب الثالث ــ التوابع

## ١ ــ التوابع المعنوية

**الحال** : **الحال المفردة** : نكرة مشتقة ــ جامدة مؤولة بصفة مشتقة ٨٧ ــ ٨٨
**الحال الجملة** : جملة فعلية ــ جملة اسمية ــ صاحب الحال ــ رابط الحال ٨٨

**الحال شبه الجملة** : الظرف ــ الجار والمجرور.
**ما هو من قبيل الحال** : ما يدل على شمول ــ ما يدل على ترتيب ٨٨
**التمييز** : تمييز ابهام الذات ــ الذوات المبهمة ــ اشباه المقادير ــ تمييز اجمال النسبة ــ بعد التفضيل ــ بعد التعجب ــ بعد المدح والذم. ما يجوز في تمييز المفرد ــ ما يجوز في تمييز الجملة ــ مميز « كم » الاستفهامية ــ مميز كم الخبرية ٨٨ ــ ٩٠
**الاستثناء** : انواع الاستثناء : التام الموجب ــ التام المنفي ــ المفرّغ. احكام المستثنى : المستثنى بِـ « الا » ــ بِـ « غير » و « سوى » ــ بِـ « عدا » و « خلا » و « حاشا » ــ عمل ما المصدرية ــ ما يجوز في « لا سيما » والاسم الواقع بعدها. ٩٠ ــ ٩٢

## ٢ ــ التوابع اللفظية

**العطف** : احرف العطف ومدلولاتها ــ أحرف المشاركة في المدلول والاعراب ــ أحرف المشاركة في الاعراب دون المدلول ــ انواع المعطوف والمعطوف عليه ــ حكم المعطوف تابع لحكم المعطوف عليه. ٩٣ ــ ٩٥
**النعت** : نوعان حقيقي وسببي
**النعت الحقيقي** : احكامه مع المنعوت ــ انواعه : النعت المفرد ــ النعت الجملة ــ النعت شبه الجملة.
**النعت السببي** : موافقة منعوته في الاعراب ــ موافقة متعلقات منعوته بالوصف والجنس ٩٥ ــ ٩٦

**التوكيد** : ثلاثة انواع : لفظي، ومعنوي، وشمولي.
**التوكيد اللفظي** : تكرار اللفظ ــ توكيد اللفظ بمرادفه ــ تكرار حرف الجر مع المؤكد المجرور
**التوكيد المعنوي** : التأكيد باضافة « نفس » او « عين » الى ضمير المؤكد ــ تأكيد الضمير المتصل بضمير منفصل قبل نفس وعين ــ دخول الباء الزائدة على نفس وعين
**توكيد الشمول** : التأكيد بِـ « كل » و « جميع » ــ التأكيد بِـ « أجمع » و« جمعاء » ــ التأكيد بِـ « كلا » و« كلتا ». ٩٦ ــ ٩٨
**البدل** : انواع البدل : بدل الكل ــ بدل البعض ــ بدل الاشتمال ــ عطف البيان
**الفاظ البدل** : اسم من اسم ــ فعل من فعل ــ جملة من جملة ــ البدل بِـ إنْ والهمزة ــ تقدم البدل على المبدل منه حيث يكون اسم استفهام ٩٨ ــ ٩٩

# الباب الرابع

## مباحث شتّى

**الشرط** : عناصر الجملة الشرطية : فعل الشرط ــ جواب الشرط ــ ادوات الشرط.
**احكام الجملة الشرطية** : اعراب ادوات الشرط ــ اعراب فعل الشرط وجوابه ــ الحذف في الجملة الشرطية. ١٠٣ ــ ١٠٤

**شبه الفعل** : عمل المصدر ــ اضافته الى فاعله ونصب مفعوله ــ دخول لام التقوية على مفعول المصدر. عمل الصفة المشبهة واسم الفاعل كعمل الفعل المعلوم ــ عمل اسم المفعول والاسم المنسوب كعمل الفعل المجهول ١٠٥ ــ ١٠٦
**الاضافة** : مدلولات الاضافة ــ نوعا الاضافة : المعنوية واللفظية ــ احكام الاضافة : ما يتحمل المضاف عن المضاف اليه ــ ما يكتسب المضاف من المضاف اليه ــ الالفاظ التي تلازم الاضافة ــ المضاف وال التعريف ١٠٧ ــ ١٠٨
**الظروف المبنية** : ظروف الزمان المبنية : دلالاتها ووظائفها ــ ظروف المكان المبنية : دلالاتها ووظائفها ــ الظروف الملازمة للاضافة. ١٠٩ ــ ١١٠
**حروف المعاني** : الحروف العاملة : الجارة ــ الناصبة ــ الجازمة ــ المصدرية. ١١١ ــ ١١٢
**الحروف غير العاملة** : حروف الاستفهام ــ النفي ــ التنبيه ــ الجواب ــ العرض ــ التحضيض ــ التحقيق ــ التسويف ــ التوكيد ــ التفسير ــ النداء ١١٣ ــ ١١٤
**الجمل المعربة** : الخبرية ــ المصدرية ــ الوصفية ــ الحالية ــ الشرطية ــ الظرفية ــ المعطوفة على جملة معربة او التابعة لها ١١٥ ــ ١١٦
**فهرس المحتوى** ١١٧ ــ ١٢٦

# The Essentials of **Practical Arabic Grammar**

by
Kamal Yazigi, Ph.D.

Brummana - Lebanon
1985

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# تصحيح اخطاء

| صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٧ | ٨ | الحاضر | المحاضر |
| ٢٧ | ٢٣ | المضمون | المضموم |
| ٣٠ | ٨ | لا تذهَبْنَ | لا تذهَبَنْ |
| ٣٤ | ٨ ــ ٩ | واذا كانت عين الاجوف واواً قلبت باءً | [اشطب] [اشطب] |
| ٣٤ | ٩ | مَصِين | مصون |
| ٣٧ | ٢ | المعرّب | المعرَب |
| ٣٨ | ١٨ | ياء | الياء |
| ٥٤ | الاخير | احد عشر كتاباً اثنتا عشرة ورقة | [اشطب] |
| ٧٥ | ٥ | بقاؤه | بناؤه |
| ٨٩ | ١٢ | المييز | التمييز |
| ٩٢ | ٧ | اداة حصر | اداة حصر و |
| ٩٣ | ١٠ | ثم | ثم |
| ٩٤ | ٥ | للمعطوف و عليه | للمعطوف عليه |
| ٩٨ | الاخير | الامثل | الامثلة |
| ١٠٣ | ٨ | « نزع » | « تزرع » |
| ١٢٠ ١٢١ | الصفحتان | [اخلال في تواليهما] | ١١٩ ــ ١٢١ ــ ١٢٠ ــ ١٢٢ |
| ١٢١ | ١٣ | ٦ ــ | [اشطب] |
| الغلاف | ظهره | الاصول العلمية | الاصول العملية |

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# The Essentials of Practical Arabic Grammar

by
Kamal Yazigi, Ph.D.

Brummana - Lebanon
1985